

مقابلات ذاكرة الأسرى



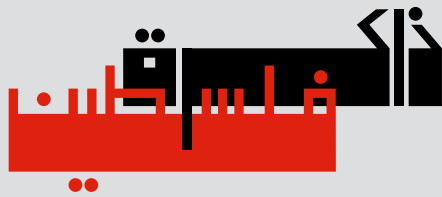
التفرغ

عايد مرار

الجزء الثاني

إشراف أحلام التميمي

16 تموز/ يوليو 2024



مقابلة عايد مرار – الجزء الثاني

الجزء الأول من مقابلة أجراها محمد التميمي، إعداد أحلام التميمي، ضمن سلسلة مقابلات ذاكرة الأسرى، أجري اللقاء في رام الله، يوم 16 تموز/ يوليو 2024.

محمد التميمي: [00:00:01]

أخ عايد في الجزء الأولاني إحنا حكينا عن العمل النضالي وعن التاريخ بشكل عام، وتوصلنا لعند ما كنت ملتحق في القوات الضاربة وأعمال الشبيبة إلى إن بعد ذلك تطاردت.

عايد مرار: [00:00:15]

نعم نعم مجرد ما انمسكت المجموعة اللي حكيت لك عنها واعترفت إنه الهدف منها التحقيق معي وقتلي.

محمد التميمي: [00:00:27]

آها.

عايد مرار: [00:00:28]

أدركت إنه الموضوع ما عايش يقتصر على الاعتقال، الاعتقال يعني ما بخوفش ومنتوقع في أي لحظة، لكن في هذي المرة صرت تفكر في إشي ثاني، فأنا قررت إني إيه ما بتش في البيت، طبعًا الاعتقالات على أسباب فعاليات انتفاضة ما بتقتضي الملاحقة الساخنة الدائمة، هي حملات اعتقالات في الليل بتيجي بشكل اعتيادي، لما همّ الإسرائيليون بدهم يعتقلوا أي شخص بشكل عادي بيجوا في تالي الليل وبعقلوه، فعشان هيك قررت إني أنا مباتش في البيت، رغم إنه كنت أرجع في النهار على البيت على شغلي على كذا يعني في داخل القرية بشكل طبيعي، لكن إيه وقفت عن الشغل وحياتي اقتصرت على بس يعني إنك إنت تعيش لكن فل في النهار داخل القرية بشكل عادي، وفي الليل إنت تلاقيلك مكان ثاني غير البيت.

محمد التميمي: [00:01:39]

نعم.

عايد مرار: [00:01:40]
ظلت هذي الأمور تقريبًا لسنة ال90.

مجد التميمي: [00:01:46]
لسنة ال90، قديش فترة.

عايد مرار: [00:01:48]
سنة.

مجد التميمي: [00:01:49]
سنة كاملة على الحالة هاي.

عايد مرار: [00:01:50]
نعم سنة أو أقل شوي، لحد ما صار في مجزرة هذي مجزرة ريشون لتسيون.

مجد التميمي: [00:02:00]
آه.

مجد التميمي: [00:02:00]
هذي المجزرة اللي انقتل فيها سبع عمال فلسطينيين بدم بارد، مواطن أو إسرائيلي يهودي قتل
عمال فلسطينيين راجعين من عملهم، وسميناها إحنا الأحد الأسود.

مجد التميمي: [00:02:16]
نعم.

عايد مرار: [00:02:17]
في سه أعتقد في شهر 90/5.

مجد التميمي: [00:02:21]

نعم.

عايد مرار: [00:02:22]

فبشكل عام إحنا بنطلع فعاليات ضد الجيش وخاصة ضد المعسكر، لكن بعد هذا الحدث تكثفت الفعاليات النضالية ضد معسكر الجيش، طبقًا معسكر الجيش اللي عندنا اسمه معسكر آدم هو تأسس في الـ 82 على باسم جنرال انقتل في لبنان، وهذا معسكر تقريبًا أكبر معسكر إسرائيلي في وسط فلسطين، هو ملاصق للقرية وفي شيك بينا وبينه، مركز المعسكر في الجهة الغربية الجنوبية وميادين التدريب في الجهة الغربية الشمالية، فهو لما بده ينقل الجنود من مركز المعسكر لميادين التدريب هو ملزم إنه يمر بهذولا الجنود بمحاذاة مقبرة القرية، وإحنا مرابطين على مقبرة القرية تقريبًا بشكل دائم آه، طالما في جيش يحاول يمر إحنا واقفين له، طبقًا هذا موقع استراتيجي كان يستخدم للجيش الاردني كمركز حراسة وفي خنادق وفي ساحات وفي كذا، إحنا كنا نطل متمركزين هناك، فتحنا شي ثغرات في الجدار وصاروا كثير من الشباب فعاليات يفوتوا على مركز المعسكر في الليل وفي كذا، إيه في مثلاً بركسات يحاولوا يكسروا يحرقوا يعني فعاليات زي هيك، ولكن مناطق فارغة يعني مناطق التدريب فش فيها جيش، في يوم بعد هذه الأحداث أجي ضابط إسرائيلي مع دورية، وفي أثناء المواجهات رمى سلاحه وقف وصار يصي ينادي بقول: "بدي حدا فيكم أحكي معاه، خلينا نقعد في البيت هاظ"، أشر على بيت قريب من الجدار "نشرب قهوة وبنحكي، إذا أقنعتك بتنسحب وإذا أقنعت وإذا أقنعتوني بنسحب"، فقلته أنا رديت عليه وقلته إنه إنت بتنفذ أوامر عسكرية، وحتى لو أقنعتك مش رح تنسحب وإحنا بنفذ أوامر عسكرية حتى لو اقنعتنا مش راحين ننسحب.

محمد التميمي: [00:04:46]

شو شو اللي وصله لهاي المرحلة إنه يتنازل يحكي معكم باعتبار.

عايد مرار: [00:04:50]

مواجهات يومية.

محمد التميمي: [00:04:50]

من كثر زخم المواجهات شو كان طبيعتها هاي المواجهات؟

عايد مرار: [00:04:55]

بالحجار، إحنا مسيطرين على الشارع وهم ملزمين في كل ما بدهم يمرقوا باص من هدول المكلفين الجداد على ميادين التدريب إنهم يقعدوا ساعة ساعتين تمنهم يقدروا يمرقوا.

محمد التميمي: [00:05:09]

فكان عائق كبير يعني.

عايد مرار: [00:05:10]

أو بدهم يقتحموا القرية وبدهم يقتحموا القرية، إنت في بُدرس الوضع يكاد يكون شوية مختلف، المواجهات داخل القرية عنا إحنا جدًا كثيفة.

محمد التميمي: [00:05:23]

وحادة.

عايد مرار: [00:05:24]

وبشترك فيها الكل يعني بشترك فيها الشباب والنسوان والكل إل إل، فهذا (السيستم) كثير بيعوّق الأمور مش بخففها، فالمهم فقلت له إنت بتعرف إنه مبارح الشو صار؟ إنتو قتلتمو ناس بدم بارد، قال لي: "هذا مجنون اللي عملها"، قلت له: والله اللي حرق الأقصى مجنون وهذا مجنون فاحنا خيلنا نصير مجانيين زي بعض ليش يعني إنتو تمارسوا جرائمكم باسم الجنون خيلنا إحنا الثانيين مجنونين، فقال لي: "أبو جهاد قتلناه بدناس نعرف نقتلك"، قلت له: والله اطلع في عينين الولاد هذولا كلهم بتشوف أبو جهاد، أبو جهاد ما مات، قال لي: "إذا إنك زلة بتظلك رافع راسك"، قلت له: أنا بموت وأنا رافع راسي بوطيش راسي، راح على سلاحه وحمله بده، أنا طبغًا أنا في كنت مختفي أو محتمي ورا سنسلة، فوطيت حالي وصار يطخ ما صارش إشي، راحت هاظا اليوم راح فقالوا لي الشباب: "خلص هو شكله قاصد إنه يقتلك فخلص روّح إبعد إبعد"، أبعدنا وانفضت الأمور ومرقوا الهاظ، ثاني يوم عدنا الكرة، طبغًا ثاني يوم أجي باص بده يمرق وقفنا له فهو ملزم يطلع من طريق ضيقة، شارع مسفلت صحيح لكن ما فيه أرصفة وفشي مش وسيع، وباص 50 راكب وملان جنود وعلى ما يبدو هذول جنود زي المكلفين مو ما يعني في عندهم جيوش جيش نظامي أكمن واحد والباقي كلهم بلباس عسكري لكن.

محمد التميمي: [00:07:11]

مستجدين يعني.

عايد مرار: [00:07:12]

شكلهم مستجدين ما نزلوش من الباص ،فالباص رجع (ريفيرس) الباص رجع بطريقة يعني تقول مذلة، بتعرف شعاب جبل وضيق وباص طويل ويرجع شوي شوي، يعني وهم يصرخوا خوف ما ينزل في الجبل أو في خوف كذا، المهم رجع الباص اختفى، بعد دقائق رجع الباص وقدامه جندي من هذول الطواقي الحمر ووراه جندي، فيعني الوضع ملفت للنظر إنت لما رجع باص فيه 50 جندي وجايين ثنين جنديين بدهم يمرقوه، فأنا يعني أدركت الخطورة، إنه هاظا مش جاي يتعامل كمتظاهرين بده يعمل إشي يعني بده يطخ، فحكيت مع كل الشباب إنهم ينزلوا خلص خلوا الباص يمرق، يعني الباص هاظا فلتوه خليه يمرق واختفوا.

محمد التميمي: [00:08:12]

أعطوه الأمان.

عايد مرار: [00:08:14]

آه اكمنوا، فكلمهم ناموا طبعًا في ثقة متبادلة مع كل الشباب وخاصة في مع التجربة والفترة طويلة صاروا خلص نام ينام، يقوم يقوم يعني الشباب كلهم.

محمد التميمي: [00:08:28]

صار في يعني احترام للكلمة ولل.

عايد مرار: [00:08:31]

نعم نعم، المستجد في الموضوع إنه من من قبل بيوم من الجزرة، يعني تقريبًا الجزرة كانت قبل بيوم إحنا ثاني يوم أو ثالث يوم، صار في شباب من قبيا يجوا يتضامنوا معنا، هم بفعل حنانية الروح وفعل يعني الحماس اللي موجود عند الشباب وإنهم بدهم يساووا إشي ضد هذي الجزرة، فأقرب منطقة احتكاك عنا فبيجوا، لكن ما عندهم هاظ التصور عن أنو هذا الشخص اللي بحكي ومين هاظا اللي بيؤمر وليفش نعمل هيك وكيف ما عندهم مش تجربة الاحتكاك هاظ، فطبعا أنا لما شفت الجندي صوب باتجاهي نزلت، هلقيت أنا ما أدركتش إنه هاظا الجندي هو نفسه الضابط أو مش نفسه لكن أدركت إنه هو بده يقتل، فنزلت ضرب رصاصة أجت في الاستحكام قدامي نثرت التراب على الاستحكام يعني شعرت إنه الرصاصة عليّ، بس الحمد لله ربنا سلم الرصاصة الثانية اللي طلعت أنا أدركت إنها طلعت مجتش عندي بس أكيد طلعت حد ثاني، فتطلعت لف في شب عمره 15 سنة من قبيا كاين رافع راسه وضربه في راسه استشهد على المطرح.

محمد التميمي: [00:09:57]
آه.

عايد مرار: [00:09:58]
طبعا لما استشهد أخذناه تعرف قب أول لما ينضرب ما بيكونش يعني ساكن من مرة في حركاته لكن كان مخه مفتت رايح، فادرنا إنه استشهد أخدوه الشباب عالمستشفى، وإحنا جمّعنا الناس ول ول هاظا ونزلنا على الجدار بمسيرة كبيرة، مسيرة المرة مش مواجهاش شباب نزلنا شباب وختيارية ونسوان وكل الدنيا.

محمد التميمي: [00:10:32]
كل التشكيلة إالي.

عايد مرار: [00:10:34]
آه كل التشكيل، إيه فرحنا بالمسيرة هادي باتجاه المنطقة العسكرية، طبعا المنطقة العسكرية في حولها شيك، لما توصل من الشارع على الجدار في بوابة ممنوع تفوت، إحنا كنا فاتحين ثغرة تكون على اليسار بعيد أبو 200 متر فل الجدار، لما قربنا المسيرة قربت على الجيش الجيش حوالي 15 جندي فمش معهم لا مطاط ولا غاز ولا إشي، فصاروا يطلقوا النار بشكل سريع في الهواء، فإنت تتخيل إنه حرب حرب شاملة، دو دو دو دو دو، هذا الصوت ال شو اسمه وإحنا بعدنا بعاد يعني بعد الجنود ما صاروا تحت مرمى الحجر، وأنا بل إيه وفي أثناء المسيرة في البداية أجي شب صاحبي حط إيديه في إيدي من هنا وبعد شوي أجي شب ثاني حط إيديه في إيدي من عن الجهة الثانية، وكنا ماشيين إشو ورانا السماعات والناس واللي يهتفوا، بس أنا ما أتطلعش وراي، لعدة خطوات صار الخط اللي في الأول ماشي اللي حاطين إيديهم في بعض فوق ال 20 - 30 متر، لما صاروا الجيش تحت مرمى الحجر، فلتنا بعض وصرنا نضرب في حجار، لما قربنا وصرنا يعني تطلع في الأفق تلاقي كل الدنيا حجار نازلة هيك، والصوت الرصاص يعني جبهة ومفتوحة، بعدين على ما يبدو قرروا يضربوا على الأرض قدامنا بدون شو اسمه إنو تصاوب متصاوبش ما بتعرفش، وإحنا ماشيين متقدمين، اضطر الجيش يرجع لورا طبعا ورا الجدار في غابة في أحراش في المنطقة المحايدة اللي كانت بين بدرس بين 48 و ال 67 هذي جبال زرعوها فل في بداية الاحتلال ال 67 ملوا الجبال أحراش وصارت زي غابات، همّ اختفوا جوا الغابة وإحنا صرنا رايجين باتجاه الفتحة اللي إحنا كنا فاتحينها، إنت بتفكر بتفكرش إنه يعني بتخطط ما بتخطط هيك جات عندك.

محمد التميمي: [00:12:59]
عفوية.

محمد التميمي: [00:13:00]
عفوية آه، إيه بتعرف نشوة الانتصار لما تشوف إنه الجيش شرد ورجع لورا، وأنا أصلاً يعني ما كنت متطلع وراي إني ظل أنو ما ظلش ما ما حدش، لذا قربت على الفتحة يعني تقول بجوز لو وصلت الفتحة بدي أفوت وأمام يعني.

محمد التميمي: [00:13:23]
خلص.

عايد مرار: [00:13:23]
ما في توازن ما الجو والصوت واللي هذا بلغي عندك إشي اسمه تفكير متوازن.

محمد التميمي: [00:13:33]
إمم.

عايد مرار: [00:13:33]
زي كإنها إل.

محمد التميمي: [00:13:34]
بيصير اندفاع خالص بدون أي قياس.

عايد مرار: [00:13:36]
الأمور آه مشيتك زي الروبوت.

محمد التميمي: [00:13:38]
صحيح ص.ح

عايد مرار: [00:13:38]

ما بعرف بس رايح أنا باتجاه الفتحة على تقول سبعة ثمانية متر عن الفتحة، ما شفت أخوي
ماسك في إيدي وأشر لي على شجرة بتعرف الزيتون فل فل لما يهمل بصير يطلع من من عرقه.

محمد التميمي: [00:13:58]
آه آه.

عايد مرار: [00:13:59]
زبط وتقول بصير زي السويده إل آه.

محمد التميمي: [00:14:04]
نعم.

عايد مرار: [00:14:04]
فهو هذا الضابط نفسه إلي قال لي شو اسمه، شفت عينيه وشفته مصمد مش بعيد عني 15
متر (ماكسيموم)، فأنا مجرد ما شفته عرفت حالي خلص انتهيته، مجرد ما شفته عرفته، قلت
انتهى الوضع، ثواني ما هي ثانية ثانيتين ما بعرفش يعني مجرد ما عرفتش أنا بدي أرجع بدي
بديش أرجع بس في نفس اللحظة مجرد ما أجت عيني في عينه ضربني أول طلق أجت هانا
ففاتت بتعرف عظمة الحوض قايلة هيك.

محمد التميمي: [00:14:37]
نعم.

عايد مرار: [00:14:38]
النيح إنها أجت في من.

محمد التميمي: [00:14:41]
في التجويف.

عايد مرار: [00:14:41]
في التجويف آه عبرت من هان.

مجد التميمي: [00:14:44]
ما صابت العظم يعني.

عايد مرار: [00:14:45]

ما صابتش العظم بس أنا وقفت الإجر، طبعًا أنا شعرت إنه انضربت بس مش عارف شو أبعادها، جيت أهرب هذي هربت هذي مهربتش وقعت عالارض، وقعت عالارض جيت ورا عراق ورا حجر كبير، وأنا نايم مختفي عن إل عن الضابط هذا بس أنا مش مدرك إني أنا مختفي، أنا بدي أقوم وبدي أهرب، قمت مجرد ما قمت وظهرت إله ضربني في الرصاصة الثانية في إيدي شفت إيدي وقعت عالارض ظل فيها شريانيين هيك، بس أدركت إنه أنا وأنا نايم مش لازم أقوم هذا الزلة، طب بيني وبينه جدار هو بقدرش يصلني وأنا، وطالما هو بعيد وأنا مختفي ورا العراق يعني لازم يقلط الجدار تامنو يوصلني، فما بعرف صوت الرصاص ول هاظا قدش قعدت ورا الحجر دقائق 10 دقائق ربع ساعة ما بعرف وأنا أنزف وشو اسمه، إيه صاحي أنا مش مغيب لكن ولا بتوجع حتى يعني.

مجد التميمي: [00:15:58]
مش شاعر بألم.

عايد مرار: [00:15:58]

لحد الآن لأ مش شعر بالألم، بس أنا مدرك إني أنا لازم أضل نايم ورا ال شيسمو، هلقيت أجو الشباب أخذوني حملوني عالستشفى، في المستشفى طبعًا حاطوا إيدي على الهاظ، إيدي بتقول من هان بتمشي وهي ثابتة واقفة عالارض، بحلقوا فل صار الدكاترة يتطلعوا "فحرك إيديك حرك إيديك" مش عارف أحرك إيدي، في دكتور بوشوشي بقول لي: "يا بني العظم بيني واللحم بيني بس الأعصاب ما بتبني، بقولوك حرك إيديك مشان يدركوا إنه الأعصاب في أعصاب ولا فش، تضل إيديك أو تنقطع يعني"، فأنا صرت بكل ما أوتيت من قوة بدي أحرك أصابعي والكل مطلع على هاظا بما فيهم أنا، أنا ما شعرتش إنها اتحركت بصراحة بس هو في دكتور شعر إنه تحركت فبقول: "على العمليات عالسريع"، فأخذونا على العمليات، المهم جبصوني وزبطوا الوضع وخلص من وقتها عرفت إنه يعني.

مجد التميمي: [00:17:11]
إنت مستهدف.

عايد مرار: [00:17:12]

آه خلص يعني فش حياة طبيعية غا يا إنت في السجن يا ميت أو حتى السجن بطل يصير محسوب حسابه.

محمد التميمي: [00:17:22]

آها.

عايد مرار: [00:17:24]

في طبعا في سنة ال81، لما وظيفتي الوكالة في أريد اعتبروها وظيفة وפל إيه الحكومة ما هي كانت في من قبل السلطة ما كانت كل إشي تحت سلطة الضابط الإدارة المدنية ضابط الهاظ، فش وظيفة وهلقيت قعدت فشي شغل، فأجى أبو ياسر الوحيددي أبوها لعبير الوحيددي كان مسؤول في في الوكالة، فأجى علي عالبيت قال لي: "اسمع بدي أحطك في مطرح إنت وشطارتك ما حدا يع راح يعرف إنك إنت موجود هناك إلا إذا إنت بتحكي".

محمد التميمي: [00:18:06]

آها.

عايد مرار: [00:18:06]

"إنت هلقيت ما بتعرف وضعك، بدي أحطك في مخيم شعفاط تدرس هناك، إذا بتلتزم في الصمت ما حدا راح يعرف إنك كنت موجود في هذيك المنطقة وفي محافظة ثانية، أما إذا إنت بدك تصير تبعبع وتزعبع".

محمد التميمي: [00:18:23]

بندلوا عليك بسرعة.

عايد مرار: [00:18:23]

"بندلوا عليك"، كا آه أعجبتني الفكرة فرحت توظفت.

محمد التميمي: [00:18:28]

إنت هسا لما عرض عليه كنت في مرحلة العلاج لسه في المستشفى.

عايد مرار: [00:18:32]

لأ، بقت إيدي مجبصنة معلقة في رقبتي، المشكلة إنه قعدوا سنة ونص في المستشفى يراهنوا على إنه العظم بيني لحاله، طبعًا غل إل هم قصوا حوالي خمسة سنتيمتر.

مجد التميمي: [00:18:44]

آه إيد أطول من إيد عدنك.

عايد مرار: [00:18:46]

آه هلقيت بعد سنة ونص في القا، طبعًا مسك اللحم لكن ظل مفصل من هان يعني.

مجد التميمي: [00:18:57]

فضاوة بعثروه.

عايد مرار: [00:18:58]

فأنا بدل ما كنت أروح عمستشفى رام الله صرت أروح مستشفى المقاصد، فمستشفى المقاصد بقول للدكتور بقول له: يا رجل أنا بعرف شغلة إنه من أعراض الكسور في العظم الألم الشديد قال لي: "طيب هو إنت بتألمش؟"، قلت له: لأ راح الألم ساق الله ما أنا فقدت الذاكرة من كثر الألم سنة ونص إلي، وإيدي معلقة في رقبتي وكلها جبصين وبت بتغير الجبصين من فترة للثانية، بس ما فيش ألم لما يحل الجبصين بحركها بتتحرك من هان بتتحرك، فقال لي: "معناه بدي أحطلها بلاتين"، قلت له، بعد سنة ونص حطوا بلاتين مسك ال ال هاظ ومسكت، توظفت من هان فوين سكنت في عناتا.

مجد التميمي: [00:19:55]

في عناتا.

عايد مرار: [00:19:56]

عناتا كان عندها مشكلة، شباب عناتا في منطقة القدس قريبة من القدس خطرة، فكان صايرة حملة اعتقالات في بداية الانتفاضة.

مجد التميمي: [00:20:08]

نعم.

عايد مرار: [00:20:09]
معتقلين حوالي 40 شب من فتح.

مُحَد التميمي: [00:20:14]
آها.

عايد مرار: [00:20:14]
حاكموهم في نفس الفترة فلمذا رُوِّحوا مع بعض اختلفوا على بين بعض، وكأنه يعني تساوت الرؤوس وفش حدا مسؤول عن حدا، وبتعرف عناتا مقسومة عيلتين على المستوى الاجتماعي في عيلتين تقريبًا متساويين، فاختلغوا فأجى علي حدا من التنظيم، وقال لي: "يا عايد شو رأيك تدخل تصلح بين الطرفين".

مُحَد التميمي: [00:20:44]
آها.

عايد مرار: [00:20:45]
فقلت له: طيب مش مشكلة بصلح بس أنا غريب وبعرفش حدا هان في هذي المنطقه، بدي مفتاح يدخلني عالبلد يقول لي احكي مع هاظ وتحكيش مع هاظ، هاظا مليح هاظ عاطل، فقال لي: "في عبدالقادر الخطيب" هاظا القواسمي خليلي في عناتا ساكنين إلهم 20 سنة بعرف كل تفاصيل وهو من الكادر الفتحاوي اللي هناك اللي يعجبك وبتثق فيه، فولا الضالين آمين، فرحنا صرنا ندخل شكلنا لجنة من أربعة.

مُحَد التميمي: [00:21:20]
آها.

عايد مرار: [00:21:20]
اثنين من هذي العيلة واثنين من هذي العيلة، وإنك بدك حدا محايد مرجح، فلقيت حالي صرت أنا مسؤول عن عناتا في هذي اللحظة، قرية فيها فوق الـ10 آلاف نسمة قريبة من القدس، برضك بدها فعاليات ونشاطات وبدها كذا، إيه اللي استجد بالموضوع إنه دخل موضوع سلاح، أول اشي أنا مطارد يعني مش حاسب حساب الشسمو الجيش ولا حسب

حساب الاعتقال، وإنه خلص في مخي إنه يعني أنا في منأى من المخابرات اللي بتابعني في منطقة وأنا في منطقة ثانية، طبغًا هم كانوا الأهل يقولوا لي إنه ما فش أسبوع يمرق بدون محاولة يجوا اقتحام للبلد ويقولوا عايد مش في الهاظ، فنعرف إنه أنا خلص تطاردت أنا أكثر من مرة أجوا يعتقلوني في الليل وما يلاقونيش فعرفوا يعني إنه أنا خلص تطاردت، لكن ما كان في إشي مستفز إلهم اللي يلاحقوك بشكل حثيث.

مُحَد التميمي: [00:22:21]

نعم.

عايد مرار: [00:22:21]

كلها فعاليات شعبية.

مُحَد التميمي: [00:22:22]

نعم.

عايد مرار: [00:22:23]

رفع علم، ضرب حجر، إشي زي هيك، في عناتا دخل موضوع السلاح، أول توجه باتجاه التسليح كان في عناتا، فعملنا مجموعة من ضمن هذولا الشباب الأربعة، رحنا جينا مسدس من مروان اللوخ، مروان اللوخ كان مسؤول الجناح العسكري في منطقته رام الله ومن قراوة بني زيد وجينا الهاظا المسدس، هاظا المسدس يا سيدي العزيز، صار في محاولات للشغل لكن ما ما تنفذش بحكم يعني شغلات طارئة صارت وما صارش في تنفيذ، لكن يوم أنا طبغًا أنا في مدرسة مخيم شعفاط وساكن في عناتا، في يوم في إلي صاحب من قلقيلية كنا ندرس في معهد المعلمين، فكان إيه عازمني على داره أنا وولادي في هظاك الوقت، عرف جديد طبغًا يوم في مخيم شعفاط كنت عند صاحب إلي على سطح بيت.

مُحَد التميمي: [00:23:48]

نعم

عايد مرار: [00:23:48]

على السطح البيت هذا في غرفه بابها عالشارع وباب ثاني بفوت على السطح، أنا هاظا الشارع طبغًا صاحبي هو آذن المدرسة اللي بعرف إنه أنا عندي خبرة في البناء لأنه أنا اشتغلت في البناء

فترة طويلة، فبدي أساعده في تخطيط ما مقاول بده بيني إشي على السطح هظاكا فقال لي: "تعال عأساس تخطط نشوف كيف بدنا نسويها" فوقفت أنا، فتح الباب هاظ إلا هي محلقة.

محمد التميمي: [00:24:21]

آها.

عايد مرار: [00:24:22]

طلع شب معاه كاستين شاي سلم شايفه هاظا الشب مش شايفه فرجع، هاظ الحكي بعد 10 سنين من تخرجنا من معهد المعلمين، فرجع بقول لي: "يا زلة أنا بقول شايفك إنت عايد مرار؟"، قلت له: أيوه إنت ناجح؟ قال لي: "آه ناجح من صفا"، كيف حالك كيف إنت شو 10 سنين هذولا كان السكن داخلي زي السجن.

محمد التميمي: [00:24:50]

صحيح.

عايد مرار: [00:24:51]

يعني علاقة قوية فمين الشباب اللي عن بتعرفه هو بدرّس في اليتيم العربي، قال لي: عندي فلان وعندي علان وعندي كذا بس فيهم واحد اسمه باسم النيص صديق صدوق يعني من أقرب الناس إلي من قلقيلية، قال لي: بدرّس وساكن في مخيم قلنديا، واللّه سلم عليه كثير السلام، ثاني يوم بتعرف فش تليفونات في إشي غير بالصدفة، ولّا هو جاي هذا الزلة عالمدرسة، أنا قلت له طبعا أنا بدرّس في مخيم في المدرسة، بقول لي: "باسم النيص محضرك عشا"، وبقول له: أنا ما ما مغترب هنا وفشي ما ما، قال لي: "إنت وولادك ومرتك إو وهي في معي بسيارتي بدي أوديك قال لي كل شي جاهز"، المهم رحنا عند الزلة هاظا.

محمد التميمي: [00:25:42]

إنت في عناتا كانت عيلتك معك.

عايد مرار: [00:25:44]

آه آه.

محمد التميمي: [00:25:45]

آه أوكيه.

عايد مرار: [00:25:45]
أنا وعليتي.

محمد التميمي: [00:25:45]
ما كنت تروح وتيجي عشان الصعوبة.

عايد مرار: [00:25:46]
لا لا لا.

عايد مرار: [00:25:47]
نعم تفضل.

عايد مرار: [00:25:50]
إيه لما إيه بتنا عند هاظا الزلة رحنا طبعًا بدنا نرّوح بنا نرّوح في سيارات فش سيارات شوي شوي شوي بعدين قال لي: بدي أنام ليل والجو وهاظا وما فش سيارات فش تاكسيات بات الليلة"، بيتنا الليلة رحت ثاني يوم علالدرسة ولا الشباب في ولد من عناتا بقول لي: "عايد أستاذ الليلة أجوا على دارك كسروا الدار وحطموها واعتقلوا فلان وفلان وفلان"، فعرفت أنا إنه إل إل إل، فادركت إنه الوضع إيه خلص انعرفت وين أنا.

محمد التميمي: [00:26:31]
انعرفت خلص آه.

عايد مرار: [00:26:32]
ول وشو اسمه فطلعت ما كملتش اليوم الدراسي، أدركت إنه هذولا الشباب اللي اعتقلوهم ممكن في أي لحظه يقولوا لهم بيقى بيدرس في المدرسة أو في كذا، فقلت أنا في أي لحظه ممكن يصلوني فخلص شطبت على الحياة وصار في سلاح وصار في هاظا فاعتبرت إنه الموضوع يعني انتهي خلص اختلقت الأمور، ولم عدالك حتى ما رح ما رجعتش عالدرسة، قلت للأساتذة: بتقول للمرا ول يدبروا حالهم ويرّوحوا وأنا إيه خلص.

مُحَد التميمي: [00:27:08]
بدي أشوف طريقي.

عايد مرار: [00:27:10]
اخترت طريق لا ليل ولا نهار يعني خلص لازم تختفي عن كل الدنيا.

مُحَد التميمي: [00:27:17]
قرار فوري يعني خلص فش مجال.

عايد مرار: [00:27:19]
بعدين هلقيت في سلاح إنت مطلوب منك شغلات مختلفة.

مُحَد التميمي: [00:27:22]
صحيح.

عايد مرار: [00:27:23]
وبعدين فعلاً الأمور اختلفت، المطاردة اختلفت صارت.

مُحَد التميمي: [00:27:28]
أشد.

عايد مرار: [00:27:29]
كمائن وصارت ليل نهار وقوات خاصة وهاظا، لكن أنا كنت كثير حذر وكثير يعني معطي الأمور قدرها، فطبغاً حتى وأنا في عناتا كنت إلي سلطة وإلي نوع من القيادة على المنطقة الغربية عمنطقتنا رغم إنه في شباب وراي وفي كذا، لكن أنا بي بصفتي الاعتبارية بقرر حتى في داخل المنطقة، وكان في عندي مجموعات أمنية ومجموعات عسكرية، إيه كان في عندي مجموعتين أمنيات هاظا مجموعة المصيدة ومجموعة إل أبو الهول هذول مجموعات أمنيات للأمن الداخلي، وفي مجموعة الاستشهاديين كانت للعمل العسكري.

مُحَد التميمي: [00:28:23]
هذولا إنت شكلتهم المجموعات.

عايد مرار: [00:28:27]

آه آه، وأنا خلص كانت كل فلسطين مجالي الحيوي في الخلا أبات في ال شو اسمه، في منطقتنا ما كنت أنا المطارد الوحيد، كان صعب علي إيه إنك تظل زي الوحوش في البراري لحالك.

محمد التميمي: [00:28:48]

صح.

عايد مرار: [00:28:49]

لا بتقدر تروح عند الناس ولا بتقدر تعرضهم للخطر، وبنفس الوقت بدك ناس تحكي معهم بدك، إيه ليلة كنت نايم في الجبل بين قبيا وشقبا، أنا كنت مدخن شره، إيه قمت الصبح أنا كنت أنام في الليل قبل ما يطلع النهار لازم أقوم يعني أكون صاحي، مرات بمرقن طيارات هليكوبتر براقب كذا بدي أكون صاحي اللي أعرف كيف أتعامل مع الأمور، فيقوم أنا في قبل ما يطلع النهار، فقامت قبل الشمس ما تطلع بدي أدخن موسم تين إحنا في شهر تقول ثمانية أو تسعة.

محمد التميمي: [00:29:41]

هذا أي سنة إحنا صرنا.

عايد مرار: [00:29:47]

إيه بدك تقول سنة ال 90.

محمد التميمي: [00:29:50]

93.

عايد مرار: [00:29:51]

91.

محمد التميمي: [00:29:53]

90 ، 91.

عايد مرار: [00:29:54]
91 ، 91 أعتقد 91.

محمد التميمي: [00:29:57]
نعم ال 91.

عايد مرار: [00:29:57]
المهم.

محمد التميمي: [00:29:57]
قديش فترة يعني إنت هلاً بعد ما تركت عناتا يعني خلص أدركت إنه الوضع بده يختلف.

عايد مرار: [00:30:04]
امم.

محمد التميمي: [00:30:04]
توجهت للبراري قديش فترة قعدت في البراري؟

عايد مرار: [00:30:08]
تقريباً سنة ونص سنتين.

محمد التميمي: [00:30:10]
في البراري عايش!

عايد مرار: [00:30:11]
آه آه، بس ماهي اختلفت الأمور أنا جايبك.

محمد التميمي: [00:30:14]
نعم، تفضل.

عايد مرار: [00:30:14]

إيه رححت على التين بدي أطول حبتين تين أوكلهن قبل ما أدخن.

محمد التميمي: [00:30:22]

صحيح.

عايد مرار: [00:30:22]

ولّا هالختيرة بت بتدعي علي بتدعي بتفكرني حرامي بسرقة في التينات، لّا طبعا أنا ما حبيتش بتعرف في هاظا الجو حسا يعني إنت بتكون.

محمد التميمي: [00:30:36]

صح.

عايد مرار: [00:30:37]

في قمه الحساسية، بتعرف عصفور بأثر في نفسيتك في هاظا الجو وفي هذا الوضع إنت بينك وبين ربك يعني وفش معاي هالقرآن إو.

محمد التميمي: [00:30:48]

وروحك عكفك.

عايد مرار: [00:30:50]

آه.

محمد التميمي: [00:30:50]

يعني كمان.

عايد مرار: [00:30:51]

معي يعني إذا أكلت وجبة هاد بتعرفش وقتيش توكل الوجبة الثانية، فأنا ما حبيتش تستمر في الدعاوي فوقفت أنا، استنيتها تقربت هي جاية تقاتل وجاية هلقيت لماذا شافتني، طبعا أنا في هظاك الوقت بجوز بقى عمري فوق ال 25، 26، 27 سنة، إيه مش ولد صغير ووضعي بقاش معي سلاح يعني ظاهر، بس هي شكلها بحدسها أو بإشي عرفت، قالت لي: جاه الله عليك ما أنت بدرساوي؟

مُحَد التميمي: [00:31:33]
أول ما شافتك.

عايد مرار: [00:31:33]
أول ما شافتني لآ أجت عينيها في عيني، بقول لها: يا خالتي ليش إنت بت إيه أنا ما مش حرامي
أنا بدي أوكل حبتين تين، بتقول لي: "أمانة الله ما أنت بدرساوي"، قلت لها: امبلي، صارت
بدها تعطيني التينات اللي هي ملقطنهن هي صارت قبل الشمس ما تطلع.

مُحَد التميمي: [00:31:51]
آه.

عايد مرار: [00:31:52]
أنا بدي حبتين ثلاثه ما ما المهم، رجعت وهي بتستدعي "وربنا ويا رب ويا رب ويا رب"، وأنا
خلص تقول جبل وسيع ما غابة زيتون آه في هظاك الجبل اسمه العطاري بيحي بين قبيا
وشقبا، على ما يبدو إنه حدا لاقط دعاويها أو قايله لحدا إنه شفت البدرساوي بقي يعني في
المنطقة فش حدا مطارد غيرنا والكل بعرف إنه إذا أجت كبسة ولا هليكوپتر بقلك في كبسية على
هاظا الشب، المهم أنا مانيش عارف شو اللي بصير وشو اللي صار إيه.

مُحَد التميمي: [00:32:38]
ما صار عندك فضول تعرف كيف عرفتك يعني؟

عايد مرار: [00:32:40]
لأ.

مُحَد التميمي: [00:32:42]
ما.

عايد مرار: [00:32:42]
هي مجرد ما سألتني أنا، لأ في يعني.

محمد التميمي: [00:32:45]

بس المفروض يكون أعطاك انطباع أمني أكثر إنه هاظا إنه يعني كيف إنه إنت صرت معروف ومشهور.

عايد مرار: [00:32:51]

آه آه.

محمد التميمي: [00:32:51]

بالبدرساوي وطلع عليك لقب.

عايد مرار: [00:32:53]

آه صحيح، أنا ما أدركتش إنه في خطر طارئ، أنا في منطقة برية وخلا وبقدر يعني أتحرك فيها، بس ما أدركت إنه يعني هذا الاشي بيشكلي خطر إيه طارئ، المهم فشي تقول ساعة ساعتين إلا جاية طائرة هليكوبتر من هذول ناقلات الجنود الكبار، طبعاً أنا صار في عندي خبرة وقتيش طائرة الهليكوبتر بصوتها قبل ما تطل بتكون واطية قديش قريه قديش إيه.

محمد التميمي: [00:33:27]

ارتفاعها.

عايد مرار: [00:33:29]

آه، يعني لما تسمع صوت المروحة (..) مش بوب بوب بوب، لما تكون تكون تدبب بتكون عالية.

محمد التميمي: [00:33:38]

نعم.

عايد مرار: [00:33:38]

لما تسمع صوت المروحة بتكون واطية، طبعاً ما كانش عندهم ما ما دي، كنا نعرف إنه طائرة الهليكوبتر، إذا بتمرق طائرة هليكوبتر اثبت مكانك، حط حالك في عرق شوكة في عرق زيتونة بس اثبت تتحركش تات منها تقلط، هي إنت بتشوفها قديش هي كبيره بتشوفها صغيره هيك نفس الإشي بتشوفك صغير ما بتدققش، إلا إذا بتكون تبحت خصوصي عن إشي، فلما شفت عرفت الطائرة قريبة صرت بدي أناور وابتعد عن المكان، هي أكيد أدركت إنه إذا جاي علي بدها

تصير تدوذ في المنطقة، وأنا لازم الأقي لي طريقة أبعد عن المطرح اللي هي بتتصور إني أنا فيه، فهي أجت أنا طبعاً في قلت لك هذي غابة زيتون وزتون كبير، كنت أنا أختفي في عرق الزيتون، وأط وألف حالي عكس الطيارة فلمذا صارت تجول عرفت إنها بتدور علي.

محمد التميمي: [00:34:41]
نعم.

عايد مرار: [00:34:41]

فصرت أنا طبعاً هي محددة منطقة واطية فمرات بتختفي ومرات بتظهر، أنا في اللحظة اللي تختفي قبل ما تظهر يكون قاطع مسافة تقول 50، 60، 70 متر اركاض وكامن في مطرح ثاني، بترجع نفس الإشي، تظلت تقريباً صرت في آخر شقبا قريت على رنتيس آه، بس مش قادر أبعد عن عن غابة الزيتون هاد، وبنفس الوقت أبعدت عن المكان اللي أنا فيه، يعني صرت بجوز بدك تقول أكثر من كيلو ونص بعيد عن المنطقة اللي أنا فيها، وهي بتلف أدركت إنه هي بتدور ما معرفتش وين أنا بس بتدوذ، فظلت قاعد هي بتلف بتلف قعدت فترة بجوز 40 دقيقة 50 دقيقة زي هيك وراحت، راحت انتقلت وسحبت حالي وطلعت، فعرفت أنا إنه يعني منطقة لحالك فيها إذا ختيارة زي هذي عرفتك معناه خطرة المنطقة، صرت أدور على حدا يدلني على مطاردين ثانيين، فبعثت للسجن، السجن فقلت لهم: بعثت مع في زيارة حدا قلت له: شوفلي مروان، مروان هو كان مطاردي وكان كذا، إذا ظل حدا مطاردين في أي منطقة.

محمد التميمي: [00:36:12]
مروان البرغوثي؟

عايد مرار: [00:36:13]
آه، لأ مروان الملوخ.

محمد التميمي: [00:36:15]
مروان الملوخ آه عفواً.

عايد مرار: [00:36:18]

فمروان البرغوثي كان منفي، مش موجود، فقال لي: "روح على فلان في قراوة محمد عبد الواحد"، محنا الآن المعلومات اللي بنحكيها لأنه كلها مكشوفة.

مُحَد التميمي: [00:36:32]

صحيح، صحيح.

عايد مرار: [00:36:35]

فروح على قراوة اسأل عن مُحَد عبد الواحد، فرحت دوّر دوّر إيه لقيته، عرفني على أكمن مطاردهناك شوي شوي صرنا كل مطاردين نابلس إالي في القطاع الريفي مطاردين رام الله مزارع النوباني كل هذي المنطقة، صرنا نشتغل مع بعض ونختفي مع بعض ونتجول مع بعض صار في ناس تروح وتيجي تبات إنت وياهم تتخرف إنت وياهم كذا، وصار تقدر ترتب فعالية مثلاً إنت بدك إنت مش بس بدك تتخي إنت في عندك مسؤوليات وفي عندك كذا، فظلينا هيك بهذه الطريقة ليوم أجو علينا مجلس طلبة بيرزيت، قالوا لنا: "في مشكلة عنا في الجامعة وهذي مشكلة على ما يبدو خطيرة"، طبعاً هي طلعت فاشوش لكن الصورة اللي انتسجت حول الموضوع هاظ.

مُحَد التميمي: [00:37:50]

مهولة كانت صغيرة.

عايد مرار: [00:37:51]

مهولة، هاظا شب من غزة كان عايش في الكويت هوتو وأهله وفي حرب الخليج رجعوا على فلسطين بدرس في جامعة بيرزيت، في إله أخت معاه بتدرس في الجامعة، فهو صاير معاه حادث مطبخ مطبخ كثير فهو سائلينه في الطلاب "ليش شو صار معك؟"، قال أجت طلعت مجموعة طبعاً كان في إغلاق محكم على قطاع غزة في هظاك الوقت، ممنوع حدا يطلع من غزة وممنوع حدا يرجع عغزة، حتى الطلاب اللي هانا ما ما بروحوش، فقال لهم: "أجت مجموعة من غزة عملت في هيك وقالت لي ممنوع تحكي قبل أسبوع وأنا ملتزم الصمت"، فقالوا له: "إنت هانا"، قال لهم: "لا لا حبيبي أنا ملتزم في أوامرهم هذولا الجماعة بقدرنا يحرقوا حرق بيرزيت باللي فيها".

مُحَد التميمي: [00:38:51]

أوف.

مُحَد التميمي: [00:38:52]

طلاب المجلس الطلبة بقول لك إني هالمجموعة اللي اخترقت أجت من غزة وبتقدر تحرق الجامعة باللي فيها وتعمل هيك.

محمد التميمي: [00:39:00]

تهديد يعني في تهديد.

عايد مرار: [00:39:02]

في تهديد، فقلنا لهم عادي مش مشكلة، فرحنا على هذا الشب أخذته أنا، قال لي نفس القصة قال لي: اسمع قال لي: إنت "أنا بقيت في العراق وبقيت فلك بقيت في الكويت وبقيت في العراق وهي أجيت هانا، الإيد الطولى في كل بلد للمخابرات، تيجي تقول لي إنت"، قلت له: ياسيدي الإيد الطولى للمخابرات، أنا معك وبيصم لك بالعشرة، بس أنا أخرى شوي بدي أؤخذك على الهاجرة في جوا الهاجرة بدي أعرف الإيد الطولى إلي ولا للمخابرات، قال لي: "آه فش مشكلة"، فرحنا مع هالشباب دبرنا سيارة وأخذناه ومشينا ما لحقناش نمشي 100 متر ولا هو بقول "وقف استنى"، شو في؟ قال لي: "أنا بدي أخرفك الحقيقة بس نرجع"، رجعنا.

محمد التميمي: [00:39:55]

شعر بالخطر، شعر.

عايد مرار: [00:39:59]

قلت له: شو المشكلة شو في؟ قال لي: "اسمع كلها على بعضها هلقيت إذا خرفتك أنا بتصدقنيش بس والله العظيم اللي بدي أقول لك إياه وهاظا الحقيقة"، قلت له: طيب، قال لي: "أنا خالي أسامة النجار"، هاظا أسامة النجار بقينا عارفينه إحنا من من من صقور فتح الشهداء، صقور فتح كان شرطي وانتسب لكتائب شهداء صقور فتح وفي فترة اعتقاله اشتبك هو بالمخابرات وقتل ضابط أو اثنين من الإسرائيليين واستشهد بقى معروف يعني من الأيقونات في هذاك الوقت، قال لي: وعمامي مناضلين أشاوس من الجبهة الشعبية وخالي أسامة النجار"، قال لي: "وأنا من وأنا في الكويت وأنا متشوق أصير زيهم بحلم حلم"، قال: "رجعنا بقيت في المدرسة في تي تي التوجيهي، لما الشباب يطلعوا مظاهرة ما صدق اطلع معهم"، قال لي: "أبوي يبجي يطعمني قتلة بقول بين الشباب".

محمد التميمي: [00:41:04]

آها.

عايد مرار: [00:41:04]

قال: "لما إجيت عبرزيت أنا بحلم أصير زيهم"، فقال: "سهران أنا في الليل تأخرت"، فهم ساكنين في غر في دار على طرف البلد بيرزيت الطابق الأول لصحابين الدار الطابق الثاني مأجرينه للطلاب، هلقيت هو بديش يقطع عالباب من خوف ما يزعج الجيران، ففي بلكونة على الطابق الثاني بتودي على هذا فهو بده يطلع يتشرح وين؟ عالبلكونة من خوف ما يصحي.

محمد التميمي: [00:41:39]

الجيران.

عايد مرار: [00:41:40]

صحابين البيت، الدار في مشيكنها وذيالها شيك، فهو طالع عالشيك ومتناول الدرايزين.

محمد التميمي: [00:41:52]

أبوه.

عايد مرار: [00:41:54]

شكله بده يطلع فلتت إيده وقع مسك الشيك في بنطلونه لفه زي الشاكوش خبط وجهه وين؟ عالارض ملامحه اختفين، طبعاً جر حاله ورجع عالشارع وصار يصرخ، طلوعوا عليه الناس فقال لهم هيك هيك، نعم، قال لي: "هذه هي الحقيقة بس أنا قتلهم بدي أعمل لحالي".

محمد التميمي: [00:42:23]

آه.

عايد مرار: [00:42:24]

"هلمة" آه آه.

محمد التميمي: [00:42:24]

استغل الضربة وعنف.

عايد مرار: [00:42:25]

طبعاً كانوا قائلين إنه في اله أخت ما بتجيش عزيارته، يعني في إنّ، فقلت له: طيب ليش أختك بتجيش؟ قال لي: "أول ما هاظا جابت لي أكل وجيت بس أنا ساكن مع طلاب وهي ساكنة مع بنات، أنا عيب تيجي بين الشباب وبين بعض فقلت لها تجيش تظمني وخلص وكل إشي مقدور عليه وتظمن"، قلت له: والله أنا مصدقك بس والله لتطبل شباكك تهز شباك النبي الطلاب ما صدقوك، الطلاب بدهم جنازه يشبعوا فيها لطم، بد هذي إل(..) شو بده يقنعهم إنه هذي القصة مفبركة يلاً دبر حالك أنا مسامحك أنا مصدقك مجرد ما خرف القصة هادي صدقته بصراحة، قلت له بدي أشوف روح معاه على المطرح فعلاً ورا الدار طبعاً بعيد عن الشارع بجوز 20، 30 متر ورا الدار عقبال البلكونة في آثار دم على الحصمة تحت مهو جاي على باقي في آثار لكوم حصمة للبنى ما بُني بتعرف كيف إل.

مُحَد التميمي: [00:43:26]

صحيح.

عايد مرار: [00:43:29]

فقاعدين إحنا في هذي المنطقة طبعاً إيه لما نيجي على منطقة بنقعد فيها أكمن يوم بحكم ظروف إذا في شغل إذا في أي إشي، إحنا مسؤولين أمنياً مسؤولين عن كل المنطقة بنلتقي مع شباب التنظيم اللي حدا عنده مشكلة اللي حدا عنده كذا، بنحل مشاكل تنظيمية بننفذ فعاليات مثلاً، هان منطقة بحاجة لشغلة أمنية مثلاً في جاسوس بدنا نسحبه في، طبعاً في هذي الفترة حققت مع 35 جاسوس.

مُحَد التميمي: [00:44:08]

اللي هي فتره تواجدك في قراوة.

عايد مرار: [00:44:10]

في في المطاردة.

مُحَد التميمي: [00:44:12]

في المطاردة بشكل عام.

عايد مرار: [00:44:12]

قعدت 110 ليالي مع جواسيس في الغر تحقيق، بس تحقيق 110 ليالي غير الفعاليات الثانية واللي شو اسمه، فقعدنا كمان طبعاً في هذي الأثناء تقول قبل شهرين إشي، صار في منطقتنا اعتقالات اعتقلوا شباب التنظيم، مجموعة إل أبو الهول تم اعتقالهم واحد ورا الثاني، مجموعة الصيدية نفس الإشي، مجموعة الاستشهاديين هذي بقى شباب صغار هدول بس مجموعة عسكرية، أنا ما بعرفش شو مطمئن يعني، وأنا في الهوستل في سكن الطلبة، أجي أخوي علي واحد من، طبعاً إخوتي الثانيين في إل إيه في إلي أخو ثاني مع إل أبو الهول معتقل، وولاد عمي ويعني إحنا كنا في بدرس تقريباً في هذاك الوقت 1500 نسمة، كان في 621 معتقل من 1500 نسمة، يعني أخوتي وولاد عمي وقرابتنا وكل كلهم معتقلين، يعني مرة عمي بقول لضابط المخابرات: "والله ما ظايل غير توخذ هالبقرات اللي عنا"، فقال لهم: "لو فيه ملف أممي إلهن بوخذهم بس ما فش ملف أممي إلهن"، المهم فأجي أنا ساكن قاعد في غرفة في الهوستل سكن الطلاب لفترة، معاي رفيق إلي محمد يعقوب النوباني في عرس لأخوه، وهو ملتقي مع أخوه بدهم يسجلوا كروت الدعوة، مين اللي يندعوا فأخوه جاي عليه وبعرفش وينه، كايين هو في دار رئيس البلديه محمد يعقوب، وبعرف إنه أنا محنا مع بعض بنشتغل بعرف إني أنا في الهوستل، وعنا إحنا طرفنا في التواصل يعني بتعرف هلقيت في سوشيال ميديا وفي هاظا بس والله طرق تواصلنا زمان بدون هذي بقت أسهل يعني ما حدا من جماعتنا يغلب كيف يتوصل إللك حتى في الجبال.

محمد التميمي: [00:46:41]
يا سلام.

عايد مرار: [00:46:41]

وكلنا عنا صبر مش طبيعي، يعني إحنا كنا مثلاً عين الحج ياسين أروح في مزارع النوباني، أقعد إذا ملقيتش حدا تقول مجمع الخلان هذي أقعد ما لقيتش حدا هذا الليلة الثانية ثاني يوم بيحوا نلتقي في هذيك المنطقة وهيك، فأجي هاظا أخوي عبد الناصر قال لي: "اعتقلوا الشباب وأنا مزطت فشو رايبك؟"، قلت له: والله يا خوي إنت زلة أنا بقدرش أقرر عنك، بس أنا بدي أعطيك ملامح للي جاي، قلت له "أنا ما قدرتش أعيش في منطقتنا لحالي، منطقتنا لا تصلح للمطاردة، بحكم إنه فش حدا فيها وما فش هالناطق الطبيعية، في مزارع النوباني وفي عبوين وهاظ الجيش بتخبي في بين الزيتون وبين الجبال وهناك إحنا عنا لأ منطقة جبالها صغيرة ومعظمها وكثيف السكانية وقراب القرى على بعض وضع شوي مقلق، وإذا بدك تطارد رح تغدي إجري عاجرك وبين بدك تروح إنت في منطقة وأنا في منطقة بدنا نغدي مع بعض، فأحنا رايحين نموت مع بعض أو نعيش مع بعض، وإذا بدك تظل في منطقتنا مش راح تربط، وأنا بقول الختيارية هواتين في الراس بتقتل، يعني قال لي: "يعني خلص أسلم حالي؟"، قلت له:

بعرفش قرر إنت بس أنا حبيت أحطلك هذي إل، والله ودعني وطلع، هو طلع من هان أنا عدت حساباتي من هان، يعني طب هاد الزلة فعاليات عسكرية ونشاطات وسلاح، طب هذا قديش بده يروح في السجن، لأيموت أحسن له.

عايد مرار: [00:48:41]

طلعت بسرعة بعيد عن يعني حتى ما فكرتش فل فل الأمن وما أمن، نزلت من الهوستيل وعلى الشارع بدي ألحقه، طليت ولّا هو صار فاتح باب التاكسي عالشارع بعيد تقول 100 متر وبده يطلع في التاكسي، ناديت ناديت ما سمعنيش سكر باب التاكسي وطلع، أنا رجعت عالغرفة بس أنا صار عندي شعور إنه أنا اللي سلمته يعني أنا وديته عالوت.

مُحَد التميمي: [00:49:10]

صحيح

عايد مرار: [00:49:11]

انضغطت، بتعرف إنت لحالك يعني ما حدش تحكي معاه هوا جس ودينا، انضغطت انضغطت قديش قعدت بعرفش بس لحالي بستني الطلاب يرجعوا من الجامعة، عندك باسم التميمي هو كان مسؤول عن الهوستل وهو اللي كان يرتب إلنا هذي الأمور، إبراهيم خريشة رئيس المجلس الطلبة بقي، هذول هو في نفس السكن يعني مرتبينا غرفة نقعد فيها، خلص إحنا لّا نقعد في منطقة بعد ساعة فش كبسية خلص تعرف إنه الوضع أمان، فأجى علي مُحَد يعقوب النوباني أنا بعرفش شو بساوي وبعرفش شو بخطط، فشافي بهاد الشكل قال لي: "شو مالك؟"، طبعا أنا ما بديش أحكي معاه، أنا إذا بدي أحكي معاه بدي أصير أعيط، مضغوط وإذا قلت مرحبا بدي أنفجر، آه، قال لي: "عيط عيط عيط ماني شايفك إنت بدك تتفجر، إحنا زلام ما فش غيرنا عيط"، والله وأصير أعيط زي الصغار زي الانهيار عصبي صار معي عياط عياط.

مُحَد التميمي: [00:50:40]

شعرت بتأنيب الضمير.

عايد مرار: [00:50:42]

آه، شعرت إنه أنا خلص وديت أخوي للهاوية.

مُحَد التميمي: [00:50:45]

نعم آه.

عايد مرار: [00:50:45]
آه المشكلة إنه أخوي مش باقي رايح يسلم حاله.

محمد التميمي: [00:50:49]
بس إنت بتعرفش، إنت ما بتعرف إنت خلص.

عايد مرار: [00:50:56]
المهم لما هديت فقلت له: القصة هيك هيك، قال لي: "تقلقش طوّل روحك"، بعت عباسم التميمي قال له: "على باب الإدارة المدنية بتوقف إذا مش واصل استنى لك شوي إذا مش واصل شب تقيل شعراته ملسات إسمراني عبد إل"، قال له: "ما اني بعرفه".

محمد التميمي: [00:51:20]
آها.

عايد مرار: [00:51:21]
قال له: "بتحملة وبتجيبه" آه.

محمد التميمي: [00:51:24]
نقطه وسطر جديد.

عايد مرار: [00:51:28]
والله طلع محمد يعقوب بده يوخدني عرئيس البلدية عامل لهم غداء هو وأخوته، طبعاً إحنا ما إذا حتى إذا بدنا نروح على دار بنروح بشكل مؤقت سريع بنقعد فترة قصيرة مثلاً بنوكل بي هازا وبنتحمم وبنطلع إو مي، في بعض الدور اللي إحنا يعني متعودين نروح عليها ومأمنين من ضمنها هذي الدار، بس إنت تقعد تتغدى ويسوا لك غدا ما، وأنا أصلاً نفسي ما.

محمد التميمي: [00:51:59]
خلص آه فكرك مدووش ما.

عايد مرار: [00:52:02]

فش آه، دق فيّ بالموت بالموت تم قلت له ما بقدر بديش ما رحتش، هلقيت شوية بدبر حالي وبتطلع، المهم ابن رئيس البلدية وشب معاه قالوا لمحمد "إنت روح وإحنا بنجيبه"، قال لهم: "بروحش إلا ما تأكدوا لي إنه راح يجي معك بديش أخليه لحاله بهذا الشكل"، قالوا له: "خلص روح"، ظلوا وراي المهم حملوني بالموت بالكندرة باللي تعرفه حمل، حطني في سيارته ورحت على دار رئيس البلدية، طبعاً أنا بديش أتعدا همّ جوا في حاطين سفرة في جوا الدار، وفي برنדה قزاز على أول في في البيت فيها زي تقول الكراسي، قعدت أنا في البرنדה بديش أوكل مش جاي عباي أكل، الدار في ذيالها سنسلة زي سور وفي باب ضيق، سيارة داوود ابن رئيس البلدية عالباب بالزبط، رئيس البلدية نفسه ختیار مقعدش يوكل ولا قعد معاي، شكله خاف أو بده يراقب أو إشي طلع وطلع وأبعد، أنا قاعد هيك مطرطق ما شفت إلا هالخبط على ظهر السيارة، تطلعت ولا في ستات نسوان الفستين وإم سطعشات، هلقيت أنا ما أجت عيني في عينهم إلا أدركت أنا إنه في قوات خاصة، أنا معي مسدس طلت المسدس همّ صرخوا وزلام همّ بس لابسين لبس نسوان وقربوا ألزقوا في الدار، هلقيت أنا بتقدرش تشوف شو تحت فا وبنفس الوقت إنت بدك تفكر عالسريع، ففي باب ثاني للدار فقلت بدي أطلع من الباب الثاني بلكي قدرت أهرب قبل ما هاد، فصرخت على محمد يعقوب إنه جيش جيش ورحت أنا باتجاه الباب الثاني هو سبقني محمد يعقوب عالباب الثاني، فمسكني قال لي: "ارجع هيهم مطوقين الدار"، رجعت قوات خاصة، طبعاً في تلفون أرضي، أنا معاي مسدس عالشبابيك أطلع بدي أشوف أي مخلوق خلق أي طير طاير أي إشي، بدي اشتبك بديش انسجن بصراحة.

محمد التميمي: [00:54:44]

أي إشي بدك يتحرك بدك تطلق عليه النار.

عايد مرار: [00:54:45]

بدي أطلق عليه النار بأي شكل، ومن الشباك هاظ عالشباك هاظ عالشباك هاظ عالشباك هاظا، مش عارف بديش أطلع وما أعرفش وين أم ما أشوف إلا أنا بس بدي أشوف إشي، والنسوان وصاحبين الدار عالباب محشورين والأبواب مسكرة، فأجى طبعاً هلقيت إجين طيارتين هليكوپتر.

محمد التميمي: [00:55:16]

آها.

عايد مرار: [00:55:17]

فل والتلفون هاض شغال، لما نلقطه لدا محمد يعقوب استلمه يلقطه يتصل في عبد الوهاب دراوشة في فيصل الحسيني في جامعة بيرزيت، ولذا يقلت من إيدنا الناس يسألوا شوفي ومش عارف الشو، بعدين الجيش صار يقرب، أجي صار يجي الجيش، طوق الدار ثلاث أطواق، أجي محمد يعقوب علي قال لي: "عايد شو بدك تساوي؟"، قلت له: بدي الأقي حدا، قال لي: "في معك غير هل ما المغضوب هاضا".

محمد التميمي: [00:55:55]

المسدس.

عايد مرار: [00:55:55]

قلت له: طب شو فشني، قال لي: "يا رجل إيه إنت بتعرف أكمن واحد في الدار، في 11 واحد جوا الدار، مش حرام يعني أجارهم اللي استقبلونا وقعدونا في دورهم نضيعهم هيك بس لأنه يعني بدنا نفش غلنا"، قلت له: بديش انسجن أنا، قال لي: "طيب وأنو اللي فينا بس ما خلص غلطة الشاطر بألف وقعنا شو بدنا نساوي بدنا نوكل لله"، فخلص اقتنعت إنه أنا يعني فش إمكانية للمواجهة، فخبيت المسدس صر ندو صرنا ندور عمخاي خبينا وقعدنا، قعدنا يا أخي بدون أي شعور بالخوف، بس نراقب من الشبايبك شو اللي بصير ذبالنا، إسعافات إطفائيات سلام كل الدنيا طيارات الهليكوبتر، إل إيه بعدين أجت سيارة بقينا نقول لها (كمنجر) هادي سيارة عسكرية أكبر من الجيب، صارت ترجع (ريفيرس) ترجع توقفت ورا سيارة داوود، فتحت البابين الورانيات في 5 صواريخ هيك قايلات، فنفس السيارة صارت تنادي إنه عليكم الخروج من البيت، طبعا هاضا الحكي بجوز بدك تقول بعد ساعة ونص ساعتين من الحصار، "عليكم الخروج من المنزل خلال خمس دقائق وإلا نضطر لقصف المنزل"، طبعا إحنا كنا مرتبين حالنا إنه خلص محنا يعني مستسلمين، إنه بدنناش نطلع في الأول ولا بدنا نطلع في الأخير، إنه إذا في قرار في القتل والتصفية إنه نموه على الأقل، فقسمنا حالنا يطلع أكمن واحد وأطلع أنا وراهم بعدين أكمن واحد وبعدين نطلع محمد يعقوب نخلط حالنا.

محمد التميمي: [00:58:03]

كم واحد كنتوا من المطاردين يعني غير أصحاب البيت؟

عايد مرار: [00:58:06]

أنا ومحمد يعقوب وبس.

مُحَد التميمي: [00:58:07]
إنت ومُحَد يعقوب.

عايد مرار: [00:58:08]
آه بس.

مُحَد التميمي: [00:58:08]
والباقيين أصحاب البيت غللي هو.

عايد مرار: [00:58:09]
نعم الباقيين من البيت.

مُحَد التميمي: [00:58:10]
ورئيس البلدية كان خارج.

عايد مرار: [00:58:12]
وأخوة مُحَد يعقوب.

مُحَد التميمي: [00:58:13]
كانوا برضوا مطلوبين.

عايد مرار: [00:58:14]
آه آه، لا لا مش مطلوبين.

مُحَد التميمي: [00:58:15]
بس موجودين يعني.

عايد مرار: [00:58:17]

موجودين عم آه قلت لك إنهم بيعملوا في قائمة للمدعوين لعرس أخوه وهم موجودين في ضمن ال إيه بس بوكلوا جوا يعني أنا ما كنتش أعرف إنو بالزبط اللي هناك بس في 11 واحد

جوا الدار، المهم طلعت أنا طلوعوا أكمّن واحد طلعت أنا وراهم ما لحقتش أطلع إلا أنا بسبح بسبح عبطني، جروني وفي جورة قريبة من الدار دبوني فيها نطو في جنديين وراي أخذوا هويتي وطلعوا، ولا جايين عليّ سبعة لباس مدني ضباط مخابرات رماح، طبعاً أنا بعرف ضابط منطقتنا اسمه ابو يوسف، بعرف إنه ختیار ما عمریش شفته بس بعرف إنه ختیار شايب يعني بقولوا لي عنه ختیار شايب وهو بظل يجي عالدار ويفتش وكذا، بس مش بينهم كل اللي أجو شباب آه، "فعايد مرار"، قلت لهم: أيوه، قال لي: "اضرب كف" طبعاً مكلبش لورا آه قال: "مكلبش طيب"، قال لي: "سؤالين إنت ما ماشي بقيت ماشي إنت والموت على ما يبدو"، نزل اصبعه هيك، "إنت سبقت الموت، بس هذول السؤالين بأكدن إما سبقت الموت أو إنت عالموت، بدي سلاح ومجموعات"، طبعاً أنا بقيت حاط في مخي تحت أي ظرف من الظروف في التحقيق الميداني ما حكيش ولا كلمة، أنا بدي بدي يضلوا محتاجين إلي.

مُحَد التميمي: [00:59:55]

آها.

عايد مرار: [00:59:56]

يعني لو إنه حتى لا سمح الله بده يصير إشي يصير في التحقيق أما برة لأ، لأنه إذا أخذوا منك اللي بدهم غياه على السريع بقلك إنه بقتلوه، فقلت له: لا في سلاح ولا في مجموعات، وتساألنيش هذا السؤال أخرى مرة.

مُحَد التميمي: [01:00:16]

آها.

عايد مرار: [01:00:17]

قال لي: "منشان أتأكد إني سألتك إياه بدي أسالك إياه أخرى مرة، سلاح ومجموعات"، قلت له: لا سلاح ولا مجموعات وتساألنيش، قال لي: "أقعد عالارض"، قعدت وبحطت هيك، قال لي: "عركبك"، قعدت عركبي، إلا بقول للجندي: "تومورتوه" بالحرف.

مُحَد التميمي: [01:00:36]

شو يعني؟

عايد مرار: [01:00:37]

يعني خالص عليه، آه، فالجندي انتفض هيك، قال له: "لو يخول، مستلميم لتلفيزا لمالا"، طبعاً أنا بفهم منيح.

محمد التميمي: [01:00:46]
آها.

عايد مرار: [01:00:46]
قال له: بقدرش بصوروا تلفزيون فوق، فقام تطلدع ولا هذولا لما الناس شافوا الحدث، إحنا طبعاً ما كناش منتبهين شو في برة.

محمد التميمي: [01:00:57]
آها.

عايد مرار: [01:00:58]
تطلعت إلا الراس الجبل مليون ناس ملان وصحافة ودنيا ودين، بس هيك في ناس على ظهور الحيطان معبين الدنيا، فتطلع الضابط هيك قال له: "أس تشيرلو" دشروه تقريش عليه بالرة، المهم ظيلنا في تحقيق ميداني تسع ساعات لغابت الشمس بعدين طلعتنا، إيه طلعتنا طبعاً.

محمد التميمي: [01:01:26]
التحقيق كله على هالسؤالين هذولا بس؟

عايد مرار: [01:01:28]
على السؤالين هذول ومن بعيد، حتى إذا بدهم إيه مثلاً بدي أشرب يجيب لي الجندي جلن الي وهو قايل فيه هيك، يعني إنه يبين إنه هذا جلن مي لأنه في تصوير وفي كذا.

محمد التميمي: [01:01:41]
وكمان يعقوب اعتقلوه شو اسمه محمد يعقوب؟

عايد مرار: [01:01:44]
آه بس أنا ما نيش شايف محمد يعقوب ولا إشي أنا لحالي.

مُحَد التميمي: [01:01:50]
آها.

عايد مرار: [01:01:50]
لما طلعتنا إيه كل لحد الآن مش مغمى أنا مكلبش لورا بس أنا مش مغمى، طلعتوني في الجيب
عجنب الشوفير واحد وراي حاط إيديه على عيني هيك أنا من بين أصابعه شايف، طبعا مشينا
الصحافة بتعرف الكاميرات زمان بقن هلقد الكاميرا.

مُحَد التميمي: [01:02:12]
آها.

عايد مرار: [01:02:12]
إشي باباني وإشي مفا إم إم معبيين إو أنا إحنا مارقين من بينهم، فقلطنا جسر عطارة، قلطنا
جسر عطارة من هان ما شفت حالي إلا أنا بين إجرين الجنود ورا آه وعينك ما تشوف إلا النور.

مُحَد التميمي: [01:02:29]
ضرب.

عايد مرار: [01:02:29]
ضرب تطبيش تكسير يعني ماخلوا طريقه إلا فشة غل.

مُحَد التميمي: [01:02:37]
آها.

عايد مرار: [01:02:37]
المهم وصلنا، أنا عرفت حالي عباب سجن رام الله، أنا محقق معي جوا سجن رام الله مسجون
مرتين، وبعرف أنا إذا فتت جوا باب السجن بصير مدني ما إلهمش دخل العسكر فش سلاح
وفش كذا، فبدي هالباب يفتح يلا افضح عرضك من باب افتح آه، لدرجة صرت أخبط فيه
بإجري واني عالارض، أخبط فيه أقول هيك إل الأقي الباب الأزرق هاظا أقول أنا عباب السجن،
أخبط تيفتح هالباب، المهم في الأخير فتح، فتح أجي مدير السجن "شو هاظ مين عمل هيك؟"،
قلت له: شو مين عمل هيك؟ الجيش، "مجانين مجرمين بدك تقدم شكوى، قلت له: آه بدي

أقدم شكوى، فقال: "طيب" أخذني عمكته لمدير السجن وجاب شرطي وقال له: "اكتب عايد بده يقدم شكوى، شو هاظ هاظ إجرام هاظ"، فقال لي الشرطي: "أنو اللي ضربك؟"، قلت له: الجيش، قال لي: "شو اسم الجندي؟"، قلت له: يا سلام شو اسم الجندي! قام مدير السجن قال له: "يا زلة ما هو مغمى كيف بده يعرف اسم إل كيف بده يعرف اسم الجندي؟"، فقام قال له: "آه آه مزبوط مزبوط طب شو رقمه بغدى كل جندي على على قميصه في رقم".

محمد التميمي: [01:04:01]
آه الرقمه رقم التسلسلي.

عايد مرار: [01:04:03]

"شو شو رقمه؟"، قلت له: أقول لك بديش أشكي، خلص أنا عرفت الطبخة، قلت له: أنا بطلت بديش أحكي، قال لي: "حقك إنت حقك بس إنت بتعرف إنت في واحد معتدي عليك بدنا نسجل باسم مين؟" آه، قلت له: ما إنت بتقدر تعرف أي الدوربة اللي بقت موجودة في المنطقة وأنتم الجيش اللي بقى، قال: "لا لازم نعرف مين المذنب مين الخصم"، قلت له: على كل الأحوال شكراً جزيلاً وبديش، قال لي: "إنت حر بس إنت من حقك تقدم شكوى"، صرت أضحك، المهم دخلنا في التحقيق.

محمد التميمي: [01:04:35]
في سجن رام الله.

عايد مرار: [01:04:38]

في سجن رام الله نعم، تحقيق أول مرة بدخل في التحقيق المدني، أنا كنت تحقيق عسكري، التحقيق العسكري هذا في ضرب وفي خبط وفي تكسير وفي مش عارف شو لكن في الليل بتنام لحالك يعني بت بتنادي بتحكي مع حدا بيحكي معك كذا بتشرب بتدخن والصبحيات بنقلوك على الشبح وعالتيق، حتى فش شبح بتقعد عالكرسي والضرب، بس هاظا التحقيق المدني مختلف أول مرة بجربه، هاظا كرسي صغير، كرسي زي كرسي الأطفال الروضة ومايل شوي مشان إنت ما تستقرش عليه بتظل تسحل، طبعاً إنت مكلبش وعراسك كيس، وفل في الكرسي في حلقة وفي وسط الغرفة في حلقة بتلفها هيك بتطلع الحلقة بترجعها بتصير مع البلاط ماله، فبر بربطه بقفل الحلقتين في بعض فبتيصل يصير الكرسي مثبت في نص الغرفة وإنت مثبت في الكرسي وهاظا طول الوقت.

محمد التميمي: [01:05:42]
طول الوقت.

عايد مرار: [01:05:42]

إذا بدهم يهزوك بدهم يعذبوك بحلوك تي تامنهم يهزوك هز آه، ما فشي ضرب إلا إذا استغز يعني مثلاً إذا تستغز بشكل شخصي مرات بتصير تعرف من حنانية الروح ومن إل من الضغط ومن هاظا إلا تسب إلا هاظا فبفش غله فيك بالضرب لكن ما بتشعر إنه الضرب أسلوب من أساليب التحقيق، الهز هاظا أسلوب طبعاً الهز بقى أنا بقيت أدخن بقاش جسمي هيك بقيت ضعيف يا دوب ما أصلش 55 كيلو، الضابط هاظا شو يقول؟ "يا أولهايم إزيه كالي ندينج تو) يعني قديش خفيف لهزه، هاظا الهز بمسكك من هان وبصير يقول فيك هيك هيكي، راسك بصير زي الزنبرك، طبعاً إنت لا بتفكر ولا بس بيطلع منك صوت يقول آه على طول الفترة بتوقفش غير تتوقف.

محمد التميمي: [01:06:44]
ارتجاج.

عايد مرار: [01:06:46]

بدك 10 دقائق تترد تعرف حالك وين إنت، ورد يقيمك ويهز وإذا خلص منك تحقيق مربوط في الهاظا، تقوم ثلاث تيام بليااليهن مسموح لك تنام ثلاث ساعات، طبعاً هاظا الثلاث ساعات بدك تكتشفن اكتشاف مش بقولك إنه إنت هلقيت مسموح لك تنام ثلاث ساعات.

محمد التميمي: [01:07:10]
آها.

عايد مرار: [01:07:10]

والله أنا أول ثلاث تيام طبعاً إنت بتروح إيه في الأول 20 يوم بفكوك بودوك على حمام في الزنازين عند الشباب اللي مخلصين تحقيق بتقعد خمس دقائق، بتقضي حاجتك بتوكل وبترجع في خلال الخمس دقائق أو أقل، فأنا لما فوتت فل إيه رحت أوكل أول وجبة، شبابنا اللي في التحقيق يعني بعدهم في ناس بعدهم مش طالعين من التحقيق، بقى في 21 شب معتقل قبل ما أنا اعتقل وكلهم في التحقيق، فبقول في حدا ما بدرس، أنا مجرد ما قلت في حدا ما

بُدرس، وتقوم الزنازين قومة وحدة، "أبو أحمد يا بطل، شد حالك وين وكيف وليش و؟"، قامت القيامة هجموا المخا.

مُجد التميمي: [01:08:12]
عرفوك.

عايد مرار: [01:08:13]

آه هجموا المخابرات حملوني وهظاك يوم وهاظ يوم بطلت أرجع أوكل على الحمامات، قعدت 24 يوم وأنا مش مسموح لي أجي أوكل فل إيه عند الزنازين يجيبوا لي أكل في التحقيق، يفكوني خمس دقائق أوكل لقمة وردوا، الشبح في سجن رام الله كان كل الأسبوع تظل إنت مشبوح جمعة وسبت يتريحوا، لكن منشان تستمر شبح كانوا ينقلوك يوم الخميس في الليل على المسكوبية، ويرجعوك يوم الأحد الصبح، المسكوبية في استمرار للشبح واستمرار للتحقيق بسي بعطلوش لأ.

مُجد التميمي: [01:09:00]
ما بعطلوا طول الوقت بظل.

عايد مرار: [01:09:02]

فإنت يعني كانت تقريباً شهر أو أقل شوي فش جمعة وسبت إب بي شبح مستمر، ثلاث تيام قاعد عالكرسي أول ما فلتوني ثلاث ساعات حط لي هالفريشة وحلني وفي هالخزانة ودشربي، هلقيت أنا فكرت حالي خلصت التحقيق، طبعاً أول ما مسكوني كل ضباط التحقيق 11 ضابط قعدوا ذيابي، "عايد بدنا مجموعات وبدنا كذا"، أقول له: أنا، "طيب ليش مطارد؟"، فقلت لهم: والله أنا، أنا كنت عايش في حالة في بالي بتيجوا بتعتقلوني بتحققوا معاي بتروحوني، قالوا لي: "ما كنتش تعرف"، قلت لهم: ما كانش عندي إشي أعترف فيه لأ، طيب قلت لهم: المرة هاذ صار في قتل، أنا في ناس اعترفوا في سماعة الجامع إنهم بدهم يوخذوني وبدهم يسلموني للمخابرات ويحققوا معاي يقتلوني، فأنا أدركت إنه الموضوع هاظا مختلف.

مُجد التميمي: [01:10:08]
بالزبط

[01:10:08]:Speaker4

فهربت من الموت، أنا مش هربت من التحقيق.

مجد التميمي: [01:10:10]
بدي أحافظ على حياتي يعني.

عايد مرار: [01:10:11]
بدي أحافظ عحياتي، فواحد فيهم بقولوا "بتعرفوا قصة حزينة"، يشلحوا هالنظرات ويصيروا يعيطوا، بعدين واحد فيهم يقول: "لا لا لا والله، والله نكتة عايد بنكت بدها اضحكوا اجبروا بخاطره" ويصيروا يضحكوا، المهم قعدت في التحقيق هيك يعني تقريباً 82 يوم.

مجد التميمي: [01:10:39]
82 يوم.

عايد مرار: [01:10:39]
آه 60 يوم قعدت على الكرسي إل إل إل هاظا الصغير ثلاث تيام ليل نهار وإنت عالكرسي ثلاث ساعات تنفك، أول ما أول مرة انحليت معرفتش إنه إنه هاظ الثلاث ساعات مسموح لي، ففكرت حالي خلصت تحقيق، وأنا في الخزانة هذي اللي فيها الفرشة وأنا أقول لحالي يعني.

مجد التميمي: [01:11:04]
انتصرت.

عايد مرار: [01:11:05]
قلطت الخطر، ولا هو ثلاث ساعات يقول لي: "ارجع"، رديت ثلاث تيام، بعدين إنت شو بقت من النعاس تسهى حتى وهو يهز فيك تسهى، إن مجرد عينيك غمضن أحلم إني شارد أنا، وإلا هم لاحقيني ماسكيني أرد أشرد، بجوز فل في الساعة أهرب 70، 80 مرة وأرد انمسك، المهم خلصنا تحقيق وطلعنا السجن، في السجن روحت عسجن نابلس، المشكلة في سجن نابلس أنا كنت في زنزانة قبل ما نزلت عسجن.

مجد التميمي: [01:11:54]
فترة التحقيق ما كان عندك أي زيارات أو الأهل كيف عرفوا؟

عايد مرار: [01:11:58]
لا لا لا لا.

مجد التميمي: [01:11:59]
بس عرفوا الأهل إنه إنت انمسكت وبالسجن.

عايد مرار: [01:12:01]
آه طبعاً آه، كانوا يجوا عالمحكمة، محكمة التمديد كل ما هو إنت بتقعد تقريباً شهر بتنزل محكمة
تمديد، في محاكم التمديد كانوا يجوا إيه.

مجد التميمي: [01:12:13]
محاكم أثناء التحقيق.

عايد مرار: [01:12:15]
آه كل كل فترة همّ مسموح لهم مدة قانونية، يحجزوك يحققوا معك، بعد المدة هذي لازم تنزل
عالمحكمة.

مجد التميمي: [01:12:26]
عشان تتجدد كمان مرة.

عايد مرار: [01:12:28]
آه يا إما بتروّح أو إنت النيابة بتحكي إنو في أسباب للتجديد اللي هاظا أنا كنت أجدد، حتى أول
مرة إم ما سمحوش نشوف حدا بس عادي في الأخير صرنا نشوفهم يعني الأهل في قاعة المحكمة
في الفترة اللي بتقعد فيها، إنت بفوت مجرد ما يعلنوا عن اسمك تأجيل أجل وامشي، ما
تقعدش دوب تسلم تشوبح هيك إو .

مجد التميمي: [01:12:54]
واجماً إنت فل إيه فل فترة التحقيق كانوا أخذوك مرة وحدة عند إيه عند الشباب لما توكل ولما
يتعرفوا عليك صرت صرت إنت بزنانة خاصه لحالك.

عايد مرار: [01:13:03]

نعم صحيح.

مُحَد التميمي: [01:13:04]
طول الفترة هاي.

عايد مرار: [01:13:05]
بالضبط بعد 24 يوم صرت أنا لما يرتاحوا في التحقيق ارتاح يوقف التحقيق جمعة وسبت، وكوني صرت أروح الخمس دقائق هذولا هذا بعد ال 24 يوم، صرت أروح الخمس دقائق على إله الشمسو، بس ممنوع أتنفس آه.

مُحَد التميمي: [01:13:26]
ممنوع تحكي.

عايد مرار: [01:13:28]
بدك تحكي كلمة بترجع زي ما بقيت آه فأنا كنت أروح اوكل وعالسكت وأمشي.

مُحَد التميمي: [01:13:35]
تعذبت في التحقيق عذبوك مثلاً ضرب إشي كذا.

عايد مرار: [01:13:42]
إذا بدك المزبوط وكإنسان مثقف بده يوصل رسالة يعني محايدة بعيدة عن الشمسو، في التحقيق المدني فشي تعذيب جسدي بمعنى التعذيب فشي ضرب فش تحطيم فش.

مُحَد التميمي: [01:13:58]
مين مسؤول عن التحقي المدني يعني مين اللي بحقق مخابرات.

عايد مرار: [01:14:01]
مخابرات آه طبعاً.

مُحَد التميمي: [01:14:01]
مخابرات.

عايد مرار: [01:14:02]
في كل في المدني وفي العسكري المخبرات.

مجد التميمي: [01:14:04]
آها.

عايد مرار: [01:14:05]
(الشباك).

مجد التميمي: [01:14:05]
بس اختلاف شكل التحقيق بيناتهم الاثنين.

عايد مرار: [01:14:07]
نعم صحيح، بس أكثر على ما يبدو إشي مدروس، بتعرف إنت لما إنت تعيش لحالك بمفردك وقوة تشدك إنت كيف بد كيف النبي آدم بقيم خط سيره، الإنسان اجتماعي بالطبع لمذا إنت تمشي في صحراء ما تلاقيش معلم يوجهك بتصير تلف ذبال حالك وإنت مش داري عن حالك صح ولا غلط، في التحقيق المدني بعزلوك عن كل اشي بعزلوك، يعني إنت ما بتعرف إنت في الليل ولا في نهار، وفي موسيقى غربية كلاسيكية طول الوقت ب (دي جيه) عجنبك طول الوقت طول الوقت، بكل ما للكلمة من معنى، طبعاً أنا بدي أخرف لوين وصلت الأمور هذي بتهلوس أنا هلوست، أنا في مرحلة من مراحل صرت أشوف الأرضية الشسمو ملانة صراصير وحيايا وعقارب وشسمو، أنا شفت ابني إيه كان عمره سنة ونص لما نزل طلع عالشباك ونزل من الشباك كيف ولد صغير دونه يمشي ولف حاله وتعربش ونزل وأجى علي ومسك في بنطلوني وأنا أقول له: حلني بابا خليني أبوسك هاظا شفته، ومع ذلك كنت يا مجد مدرك إنه هاظا الحكي مش حقيقي.

مجد التميمي: [01:15:33]
يعني هاظا مشهد إنت عشته بس هو مش حقيقي.

عايد مرار: [01:15:36]
آه أنا عيني شايف بالزبط.

مُحَد التميمي: [01:15:38]
يا الله.

عايد مرار: [01:15:38]

وكنت أشوف كيف الحية لّا تلاقي حية، وكيف إل العقارب والصراصير بيتصرفن مع بعض معي الدنيا، كنت في مرات أزيح حالي قديش بقدر مشان كوعي يوصل حفة الطاولة أقول هيك تألس الطاولة أعرف إنه هاظا الحكي وهم، مخي كان عارف إنه هاظا وهم، مخي كان عارف إنه هاظا هلوسات، بس عيني شايفة والولد شايفه، قديش قعدت في هذي الفترة والله ما بعرف، أما مرقت في هذي المرحلة، قبل ما نطلع من التحقيق أخرفت قصة، قصة مهمة وأثرت في بطريفة إيه عميقة جداً، يعني تقول التحقيق كان يركز أول إشي مجموعات وعلى سلاح، الحمد لله فش لا مجموعات ولا سلاح نت، كان يركز برضك على قتل 11 شخص انقلوا في المنطقة، على اعتبار إني مسؤول في المنطقة أنا متهم بقتلهم، وكانوا يركزوا كثير على القتل هذا.

مُحَد التميمي: [01:16:53]
قتل كجواسيس يعني؟

عايد مرار: [01:16:55]

كانوا متهمين بل بل إيه الناس يقولوا عنهم جواسيس، أما أنا حقيقةً لا أنا قتلت ولا بعرف مين قتل ولا بعرف هاظا لكن كل التح كثير تركز معي عال تحقيق على هدول الأشخاص، لّا صار لي بتعرف إنت في بينعدم عندك الوقت قديش قعدت قديش ما قعدتش، أنا في الأخير لّا طلعت من إل إيه التحقيق كله اكتشفت إنه أنا قاعد 82 يوم في التحقيق، بس في مرحلة من المراحل كنت قاطع مشوار طويل في التحقيق وتقريباً من بتشعر إنه خلص يعني خلصوا معك، فأجى علي الضابط التحقيق كابتن وقال لي: "عايد إنت خلصت تحقيق بس لازم نسجلك عند الميجر إنه إنت خلصت التحقيق ون نطلعك عالسجن، بس إيه الميجر مش موجود بكرة، أما إنت اعتبر حالك خلصت من التحقيق"، حطني في هالزنازة مضوية ولحالي وأعطاني دخان لأول مرة بعطيني دخان وخلص انبسطت، الصبحيات نمت هذيك الليلة الصبحيات إلا هو جاي بقول لي أخذني على غرف التحقيق قال لي: "يا فوقك تحتك إنت مفكرنا كلاب بترمي لنا عظم وبتقول لنا الحقوا كلاب إحنا، حبيبي إنت أخفيت العوزي مشان تخفي قتل الجماعة هذول، إنت شاطر وذكي، إحنا سألناك عن سلاح فش سلاح، مش لأنك إنت خايف من السلاح، لأنه إنت بدك سلاح بجر عليك قتل"، قلت له: أنو سلاح؟ قال لي: "العوزي"، قلت له: أنو عوزي، قال لي: "العوزي اللي أعطاك إياه فلان"، صرت أضحك أنا، قلت له: أنا فلان معطيني عوزي! قال لي:

"آه"، قلت له: يا رجل وحد الله عمره هاظا الحكي ما صار، قال لي: "امبلى وأنا بأكد لك"، قلت له: يا سيدي أكد لي كيف يعني؟ قال لي: "بجيبه"، قلت له: يا سيدي إذا بتجيبه واحد زي ولادي بقيت اعتبره، إذا بتجيبه ويقول أعطيت عايد سلاح أنا مني راح أسلمك إياه، قال لي: "وعد؟"، قلت له: وعد، والله أنا لا بعرف إنه هاظا معتقل ولا بعرف إنه بدها تصير قصة من هل هاظ، والله غاب شوي ولا هو جايب هالشب.

محمد التميمي: [01:19:23]

هو نفسه.

عايد مرار: [01:19:23]

آه، متجوز لكن بجوز تجوز عمره 19 سنة، ولد بقيت أعتبره زي أولادي وأهله قريين علي وأصدقائي وفي اخوته من مجموعاتنا وكذا، فبعييط بقول: "منشان الله يا أبو احمد طنيب علي ولاياك ذبحوني قطموني"، أنا بعرف إنه إنت نفسك عزيزة إنت قول لي وين حطيته وين خبيت وأنا بنزل أسلمه، بس أنا أعطيتك إياه أنا مش حالين عني بدي تسلمه"، عرفت إنه فيلم آه، وبعديش بعديني مش مكون صورة عن هاظا الشب عندي صورة إم يعني إو.

محمد التميمي: [01:20:07]

عادية.

عايد مرار: [01:20:08]

عادي محترم، فبقول له: طيب طيب ليش بتعييط؟ ليش تعييط؟ إنت زلة إنت ليش خايف؟ هذول بخوفوا حدا هذول بخوفوا جبنا زيهم تخافش تخافش طوذل روحك اهدي اهدي طؤل روحك، خلص ما عليك آه فحملوه وأخذوه، "آه شو؟"، إنتو شو فيلم هندي جاين تفلموا علي، "إنت شو بتقول إنت؟"، قلت لهم: هاظا فيلم هاظا مستحيل يقول لا لا، ويبدأ التحقيق من حق وحقيق وأسوء من قبل اسع، بعد ثلاث تيام من هذي القصة، قلت لهم: يا عمي جيبوا لي إياه أخرى مرة، بس هاظا شكله إنتو مخوفينه أو هاظا جيبولي إياه وخلصنا لحالنا ما تخافوش، اربطوني واربطوه وخلينا نتخرف وفي الأخير إنت شو بدك، إذا إذا في سلاح أنا وين بدي إم، قال لي: "ما عنديش مشكلة بجيبه"، جابه ربطوه بيني وبينه طاولة أنا على الكرسي تاعي وهو على كرسي تاعه ربطه، المرة هذي أجي بصورة ثانية، بتعرف هذي القصة قد ما أخرفها لحدا، بقول لي: إنت صمدت على السلاح هاظا إنت مستحيل يغدى فيلم"، رغم إنه حقيقةً فيلم، هاظا بقول له: "اسمع تعمليش فيها أبو عرب".

مُحَد التميمي: [01:21:29]
الشب نفسه.

عايد مرار: [01:21:31]

آه، "أنا بقيت متعاطف معك وبقول أنا بدي أسلمها إنت وإجرك على ركبتك بدك تنزل تسلمها، أنا اللي عندي قلته وقلت لهم أنا أعطيته لعايد وهم يدبر راسه" آه آه، هلقيت أنا المرة هذي انضغطت مش قادر أساوي فيه إشي بقول له: بدك تهد داري يعني بدك تقتلني شو ولك أنا بنيت دور داركم دار اخوتك أنا بنيت، بدك تهد داري يعني شو بدك تساوي، إنت عارف إنك إنت بتكذب، إوا وطلع فيها ومقاتلة، فأنا انضغطت ما شوفت حالي اللي أنا تافف عليه، مجرد ما تفتت عليه دخلوا الباقيين يراقبوا دخلوا أخذوه وطلعوا وحلوني وصاروا إيه عالكل وصاروا يهزهزوا في، هلقيت أنا من الضغط النفسي ومن اللي هاظا إيدي صرن ينمنن أصابعي من هين وصرن تيبسن.

مُحَد التميمي: [01:22:35]
من كثر الانفعال يعني.

عايد مرار: [01:22:36]

آه، بعدين هذا يعني إيدي صارت تبين جلد وعظم وهدول من هان مثنيات زاوية قائمة روس أصابعي.

مُحَد التميمي: [01:22:44]
تشنجوا.

عايد مرار: [01:22:45]

آه تشنجوا وصار الخدران يمشي، هلقيت أنا خفت من الشكل هاظ قلت أنا: أظل ماشي هيك بروح، فصرت أصرخ إيدي إيدي فهو انتبه الضابط على إيدي، ضرب (الأزعكاه) هذي صفارة الإنذار وطلع، شوي ولا همّ راجعين إيه مدي ضابط الأمن في السجن ودكتور، فالدكتور فتح الشنطة ويحضر في إيره وهو بيحضر ضابط الأمن قاعد طبعاً مش المخبرات ضابط الأمن (الشبابص) تاعة إل إل شرطة السجن، الدكتور لابس روب وهو يحضر في الإيره بقول لي: "عايد أنا بدي أعطيك إيره بس إنت في وضع صعب إنت بتساعد حالك من حالك، إنت اللي بتقدر

تحكم على حالك"، فأنا تصورت شو بده يقول لي يعني تعترف، فيقول له: بدك إياني أعترف على إشي أنا ما سويتش، أنا بديش منك دوا، فهذا ضابط الأمن درزي اسمه ماجد قال: "عايد ملناش دخل في التحقيق إحنا مالنا دخل في التحقيق إحنا جايين لمصلحتك، هاظا دكتور ما إله دخل إنت فهمته غلط"، قلت له: فهمته غلط ولا فهمته صح بديش علاجه، "يا ابن الحلال إنت بد"، قلت له: خلص بديش علاجه، فصار الدكتور يترجاني يعطيني حبوب، بس على ما يبدو في النقاش والانفعال، أنا صرت أشعر إنه الخدران صار يخف صار يخف، فأنا شوي اطمأنت وصارت نفسي تبجس على تحدي الدوا، إنه بديش أوخذ دوا، بجوز لو ظل الخدران زي قبل بجوز كان أخذت بس لأ لشعرت إنه.

محمد التميمي: [01:24:33]
شعرت إنه صار في تحسن نوعًا ما.

عايد مرار: [01:24:36]
صار في تحسن و صار يخف، فقلت أنا شوي بخف و.

محمد التميمي: [01:24:39]
إنه اجي على حالي شوية إنه يمكن يروح.

عايد مرار: [01:24:40]
آه، قعدوا عندي بجوز نص ساعة وهمّ حاولوا يقنعونك، قلت لهم: لا بدي دوا ولا بديش اشي شكرًا جزيلًا إنكم جيتوا أنا الحمد لله فش فيّ إشي وخلص ما بدي، المهم قعدنا بدك تقول يا أبو الشباب أكثر من 15 يوم وهمّ التحقيق على العوزي، العوزي هاظا شقفة سلاح أوتومات أكبر من المسدس وأصغر من الإم 16، هاظا كانوا يعطوه لروابط القرى ويعطوه لل إيه للمستوطنين، فبعرفش منين هاظا جايها منين مخترعها ومنين، وحقيقه ما عطانيش لإنه أعطاني وأنا أنكرت، المهم آخر يوم بعد ما شكله قطع الأمل أو إشي، أجي المجير مش ضابط التحقيق اللي في العادة أنا بقى الضابط اسمه إيريك اللي بيحقق معاي، الليجر اسمه ديفيد، أجي الليجر قال لي: "عايد أنا لقيت طريقة أحل القصة بينك وبين فلان"، قال لي: "مش إنت بتقول عنه زي أولادك وهو بقول لي يا أبوي، أنا كضابط تحقيق في النص في عوزي، بدي هاظا العوزي، أنا لا بدي لا إنت مبسوط ععتديك".

محمد التميمي: [01:26:05]

هذولا اللي بينا.

عايد مرار: [01:26:05]

"ولا ما يحزنون، أنا بدي أدور عوزي، طالما في عوزي في النص بدي حدا، إنت هو إن شاء الله منين مكان بدي العوزي".

مجد التميمي: [01:26:14]

آها.

عايد مرار: [01:26:14]

قلت له: أنا اللي عندي قلته، قال لي: "أنا لقيت طريقة"، قلت له: تفضل، جاب كلبشه كلبشي لورا وكلبش الزلة لورا وجاب كلبشة ثالثة، ربطنا في بعض من ورا، وجرنا الاثنين وعلى الخزانه هدول الخزانات مهو الزنازين في غرف تحقيق فيهن كمبيوتر وطوايل وشبح وفي غرف أكثر شوي بتسع فرشاة للنوم، هدول إذا بتعبها مي بتنزش مي الغرفة، الباب زي باب الملاجئ باب 10 ساني وجلدة ذباله (جومي) مطاط يعني لا بتسمع صوت ولا.

مجد التميمي: [01:27:00]

عزل كامل.

عايد مرار: [01:27:01]

عزل كامل، إيه فسد هالغرفة دوب تيجي متر في متر، عبرنا جوا سدها، مجرد ما سدها صار هاظا الولد يعييط، يقول لي: "عايد أنا بعرف حالي بذبح فيك بشحفة بس أنا مش قادر ما قدرتش، سألوني وقلت لهم ما فشي وضغطوا علي فقلت إنت مطارد و".

مجد التميمي: [01:27:29]

بتحمل.

عايد مرار: [01:27:29]

آه "بتحمل، فهاظا اللي صار، بس هلقيت خلص أنا بدي أحكي نادى عليهم أنا بدي أحكي"، والله أنا طبليت بإجري عالباب إلا هو باقي عالباب واقف هاظا الضابط، فتح الباب ما مشيناش، قال لي: "آه يا عايد"، قلت له: إسأل الزلة قال له: "آه يا فلان"، قال له: "مع عايد"، وحيات

ولادي ما بزل، بدي أحكي دفعنا أُخْرَى مرة وإحنا زي ما إحنا مكلبشين، رد قلت له: اسمع بدك تقتلني اقتل عادي مش مشكلة أنا ما عنديش مشكلة، أنا كل الناس رايعين يحلفوا بحياتي صوري راح تعبي الدنيا شهيد أنا، بس إنت أوعى تفكر حالك راح تعيش بعدي، راح يجي واحد يقتلك وتحمل إنت وعيلتك وأسرتك كلها هالعار، وأنا بطلع بطل وإنت بتتهدل وراح تموت يعني مش راح تظل تعيش وراي فإنت اختار.

مُحَد التميمي: [01:28:31]

يا نموت بذل يا تموت بعز.

عايد مرار: [01:28:34]

قال لي: "طيب نادي نادي عليهم"، قلت له: والله ما بنادي نادي إنت، طبل هو بإجره برضك مش بإيديه فتحوا، قال له آه قال لي: "آه يا عايد"، قلت له: إسأل، قال له: "آه يا"، قال له: "مع عايد"، المرة هاذ ما ما رجعناش عالخزانة ودانا على غرفة كبيرة، ززانة بجوز فيها مترين ونص في مترين، بجوز في التحقيق بتسع خمسة ستة ومضوية.

مُحَد التميمي: [01:29:07]

آها.

عايد مرار: [01:29:08]

وفك الكلبشات من إيدينا وإجرينا وعبرنا لحالنا.

مُحَد التميمي: [01:29:12]

زي ما إنتو.

عايد مرار: [01:29:14]

آه، فقلت هاظا الزلة شو بده إياي اقتله بده إياي، شو بده، ليش حطنا هيك؟ طبعاً إيه لآ سكر الباب مضوي أنا شفت سيجارة في قرنة الغرفة، أنا محشش ماني.

مُحَد التميمي: [01:29:32]

شربه في الدخان.

عايد مرار: [01:29:32]

آه، فطلت السيجارة ما حكيتهش مع هاذا الشب ولا كلمة، طبلت عالباب ما ها قلت له: بدي ولعة، ولع لي السيجارة، فيقول لي: "بدك دخان؟"، قلت له: منين لك؟، قال لي: "ما أنا بستلم"، هالقيت بقى يقول: "إنه في التحقيق في التحقيق فش سجائر وإنت في الزنازين بدون تحقيق بعطوك ثلاث سجائر في اليوم".

مجد التميمي: [01:29:57]

آها

عايد مرار: [01:29:58]

فقال لي: ما أنا بقول لهم بدخن بعطوني ثلاث سجائر في اليوم، بولع أول سيجارة راسها ميشان يقول لل إيه للضابط إنه بدخن.

مجد التميمي: [01:30:08]

بدخن وبطفيها.

عايد مرار: [01:30:09]

وبخبين بقل قلت له: "وين؟"، قال لي: "تحت البطانية"، فقمم البطانية واللي هو 36 سيجارة.

مجد التميمي: [01:30:16]

يا سلام.

عايد مرار: [01:30:16]

آه، قبل ما أحكي معاه لابس هو بنطلون كابوي وفي جيبة البنطلون في جيبة صغيرة بتكون موجودة في البا الكابوي، فمد إيدو طال طال ولا هو طلع 12 حبة أكمول، في السجن فش علاج إلا الأكمول قول له راسي قول له بطني قول له إيش ما كان بعطيك هالأكمول، هلقيت مطلع 12 حبة أكمول، قال لي: "عايد بتعرف هدول ليش؟"، قلت له: لأ، قال لي: "هدول بجمع فيهن بدي أنتحر فيهن"، قلت له: يا سلام! قال لي: "آه"، قال لي: "أنا ضميري أنا بعرف إنك بتتعذب وضميري مش مريحني بس أنا مش قادر أساوي إشي، أنا مش قادر أقول لهم إيه كذبت عليكو آه، بس أنا خلص أحسن إشي أموت"، قلت له: يم هلقد صعب عليهم طب

إنت لو قلت لهم من الأول ما قديش إلك؟ طبعاً على أساس إنه هو قاعد بت بتحقق معاه بس هو على ما يبدو إنه بستلم سجائر عادي.

محمد التميمي: [01:31:22]
طبعاً.

عايد مرار: [01:31:22]
فقلت له: اسمع أنا مسامحك دنيا وآخرة، وأنا إذا متت إنت ما بتساعدنيش وأول عن تالي همّ بدهم إيه هالعوزي، أنا معيش وبعرفش وإنت ما عطيتنيش مينين بدي بعيد عن السامعين اطلع لهم، خليك على ما إنت وما تعلق، بس تعملش في حالك إشي، قال لي: "والله بما إنك هيك خلص ما عليك إنت"، صار ينادي أجي الشرطي قال له: ب"دي المخبرات"، فراح نادي عضابط المخبرات أجي، المرة الضابط لا قال إيش يا عايد ولا قال إيش يا فلان.

محمد التميمي: [01:32:04]
إيش يا فلان.

عايد مرار: [01:32:04]
حملنا زي ما إحنا بس يوم مبتطلعش من الزنزانة لآ تتكلبش، وعلى غرفة الميجر مش حتى عغرف اللي أنا بقيت محجوز فيها إل على غرفة على مكتب الميجر.

محمد التميمي: [01:32:15]
الميجر هذا رئيس المحققين يعني.

عايد مرار: [01:32:18]
آه رئيس المحققين، فما تسألنيش المرة، قال له: "آه يا فلان شو بتقول"، قال له: "والله أنا إيه أنا ما فيش إشي أنا سألتوني أول ما جبتوني قلتوا لي في سلاح قلت لكم ما فش، صاروا يعذبوا فيّ ويهزوا فيّ، فقلت لهم في أنا أعطيت عايد عوزي، وأنا لا أعطيته ولا ما يحزنون".

محمد التميمي: [01:32:48]
آها.

عايد مرار: [01:32:48]

فقام الضابط مسكه في كتفه هيك قال له: "ولا يا" كلمة سد وسخة "رحت ما تجلط الزلة"، قلت له: يا سيدي إذا مشاني مسامحه.

محمد التميمي: [01:33:00]

مسامح.

عايد مرار: [01:33:01]

قال لي: "مسامح مسامح" ح، خلص التحقيق عند هذي النقطة زي زر الكهريا تك طفيته، قال لي: "أنا بالنسبة إلي خلصت التحقيق"، طب وين العوزي اللي بقيت تقول مصمم تلاقيه؟ قلت له خلص هالكلمتين هذول! "ما ما علينا"، طبعاً هذا طلع في الأخير رّوح خالص، قرن وسيء أخلاقياً وكل إشي وأهله متبرين منه ووضع الله يستر عالجميع، بس هيك.

محمد التميمي: [01:33:39]

خسر نفسه.

عايد مرار: [01:33:40]

خسر نفسه طبعاً آه، المهم خلصنا التحقيق، إيه وطلعنا في الزنازين لما تخلص التحقيق والشبح والهاظا بتقعد فترة بعرفش أسبوع أسبوعين عيين ما يلاقوا لك مطرح في السجن أو يدوروا إذا بدهم إشي منك زي احتياط، ففي زنازة على جنب الزنازة اللي أنا فيها بينهم ماسورة مي، على مايدو من اهتزاز ماسورة الي بتطلع صوت، بتشوفش إشي ولا بس بتسمع إذا في حدا، فبتعرف ال في الزنازة ببقى يلقت على أي إشي، فواحد "منين إنت؟"، قلت له: أنا من بدرس أنا كذا كذا، قال لي: أنا فلان نسيت اسمه بس هو يقول إنه "أنا من الجهاد الاسلامي إلي سنتين في السجن صار عليّ اعترافات ورجعوني عالترقيق مرة ثانية"، فبقيت أنا مخلص تحقيق، قال لي: شو قضيته، قلت له: قضيتي هيك هيك، قال لي: "أنا بتمنى لك تبعد عن تجربتين" هو، "بئر السبع ونابلس"، والله ما كملش الحوار بعرفش شو اللي صار، إيه انتهى الحوار والحكي عند ههاظا النقطة، راحت لما نزلت هس.

محمد التميمي: [01:35:06]

هذا الحوار من خلال الماسورة.

عايد مرار: [01:35:07]
من خلال الماسورة، بس صوت.

محمد التميمي: [01:35:09]
صوت.

عايد مرار: [01:35:09]
آه.

محمد التميمي: [01:35:10]
ما عرفت مين هو الشخص اللي.

عايد مرار: [01:35:11]
قال لي عن اسمه.

محمد التميمي: [01:35:12]
آه عرفت.

عايد مرار: [01:35:13]
أنا بس راح عن بالي في هالوقت الحالي راح عن بالي، وقال لي: "إنه هو من الجهاد الاسلامي
وإله سنتين في السجن وجاي عليه اعترافات وراجع عالتحقيق جديد".

محمد التميمي: [01:35:23]
آها.

عايد مرار: [01:35:23]
آه، وإنه يعني بتمنى لي إنه أنا ما أفوتش تجربتين نابلس وها، ما عرفتش شو السبب وشو كذا،
إو راحت، لما طلعت وأنا في الدورية في البوسطة عرفت إني أنا رايح عسجن نابلس تذكرت هاظا
الكلمة، طب شو قصة نابلس وين رايح عقروود أنا رايح على شواطين عجواسيس إيشوو رايح؟
فقلت أنا في بالي هيك حطيت خطة، إنه أنا مهما كان الواقع سيء إذا ما قدرتش أجره ناحيتي
مش راح أسمح له يجربي ناحيته.

مجد التميمي: [01:36:00]
صحيح.

عايد مرار: [01:36:01]
بدي أحافظ على نفسي وأحافظ على أخلاقياتي على قيمي اللي تربيت فيها ولحين الله ما،
طبعاً أنا كنت متوقع عشرات السنين سجن بقى في التحقيق يقولوا لي: "إنت على الأقل 36
سنة محكوم"، في إطلاق نار وفي عمليات وفي تحقيق وفي سلاح.

مجد التميمي: [01:36:22]
هلا هو بعد التحقيق شو توجهت لك التهم في بعد ولا لسه ما كنتش عارف؟

عايد مرار: [01:36:27]
في لائحة اتهام من 36 بند.

مجد التميمي: [01:36:32]
وال.

عايد مرار: [01:36:32]
من ضرب الحجار لإطلاق النار لمجموعات لكذا، طبعاً أنا زي ما قلت لك 21 واحد من
مجموعاتي، اللي ساعدني في التحقيق إنه أنا شكلت صورة بالزبط، شو اللي عندي من من من
الاعترافات اللي كل يوم يطولوا لي هاظا "مين هاظ؟ هاظا فلان، إيه هاظا بقول عنك كذا كذا،
هذا بقول عنك كذا كذا، المهم.

مجد التميمي: [01:37:02]
فإنت صار عندك تصور كامل، إيش هي التهم إجمالاً يعني آه؟

عايد مرار: [01:37:05]
أنا قعدت تقريباً بدون مبالغة، وهاظا حتى يعني للتوثيق، بديش اتفشخر وأقول لك إنه أنا
صمدت وأنا ما صمدتش رغم إن أنا.

مُحَد التميمي: [01:37:18]
لأ، حَقِّكَ تَفْضَل.

عَايِد مَرَار: [01:37:19]
آه، أَنَا أَنَا فِي التَّحْقِيقِ العَسْكَرِيِّ تَحَقَّقْ مَعِي ثَلَاثَ أَرْبَعِ مَرَاتٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثَلَاثَ وَلَا حَرْفٍ، وَكُتِبَتْ
شَعْرِي فِي الصُّمُودِ، فِي الْمَرَّةِ هَذَا أَنَا اعْتَرَفْتُ بِسِ اعْتِرَافٍ مَقْنِ خَلِيْنِي أَقُولُ لَكَ، لِإِنَّهُ أَنَا فِي إِلِي أَخُو
فِي التَّحْقِيقِ، طَبَعاً أَخُوِي اللَّيِّ اللَّيِّ أَجِي عَلَيَّ وَقَالَ وَقَلَّتْ لَهُ.

مُحَد التميمي: [01:37:46]
كَانَ بَدَهُ يَسْلَمُ حَالَهُ.

عَايِد مَرَار: [01:37:47]
هُوَ مَا هُوَ أَجِي بَعْدِي انْسَجِنِ وَبَاقِي مَرُوحِ عَالِدَارِ آهِ وَاعْتَقَلْ بَعْدِي.

مُحَد التميمي: [01:37:53]
إِنْتَ إِنْتَ لَمَّا اعْتَقَلْتَ مَا كُنْتَ عَارِفٌ إِنَّهُ بِاسْمِ جَابُوهِ وَلَا لِقَاهِ.

عَايِد مَرَار: [01:37:59]
لَا لَا لَا انْتَهتْ انْتَهتْ.

مُحَد التميمي: [01:37:59]
مَا مَا أَجِي أَخْبَارِ مِنْ بَاسْمِ.

عَايِد مَرَار: [01:38:01]
آه لَا بَعْرِفُ وَيْنِ رَاحٍ وَلَا بَعْرِفُ وَيْنِ أَجِي وَعَلَى اعْتِبَارِ إِنَّهُ هُوَ فِي السَّجْنِ.

مُحَد التميمي: [01:38:05]
نَعَمْ.

عَايِد مَرَار: [01:38:06]

أخوي الثاني أنا بعرف إنه هو إيه عنده مشكلة في في الديسك في ظهره، وفي التحقيق المحامي بيقول إنه وضعه يعني عنده مشكلة صحية، عملوا عليّ فيلم المحققين، يوم طبعاً هو بعرف إنه أنا بفهم عبراني، إيه وأنا قاعد في التحقيق أجي ضابط ثاني ضابط تحقيق على هاظا ال هاظا، إيه طبعاً في مرحلة سمعت صفارة الإنذار انضربت في غرف الهاظا صرن البواب يخاطبن، وطلع الضابط اللي من عندي إيه برة، وفي (أزعكات) زي تقول سيارة إسعاف أو إشي، شعرت إنه في حدث واشي بس ما بعرف عمين ولا لين ولا كيف ولا هاظا، فتقول بعد ساعة ساعتين هديت الأمور وهو قاعد عند هاظا فأجي ضابط ثاني، فقال له بالعبراني بقول له: "هاظا بقى عندي مشكلته في الشبح صار احتكاك في العمود الفقري فصار معاه تشنج" آه، "فوديناه عالستشفى"، فقال له هظاك قال له: "دير بالك" إيه، قال له: "دير بالك" إيه بفهم عبراني، قبل ما قال له بفهم عبراني قال له: "شكله (كروفي، كروف مشبحاه) يعني قريب عيله" آه فقال له: "دير بالك بفهم عبراني"، فوقف الخراف، فأنا هذي الصورة والشسمو صرت أحسب إنه الحكي بدور عن نعيم أخوي، نعيم بقى قبلي بشهرين في التحقيق وبقوا مخلصين تحقيق لذا أنا جابوني رجعوهم عالتحقيق، كل الشباب اللي بقوا محققين مخلصين قبلي رجعوهم عالتحقيق.

مجد التميمي: [01:40:08]
نعيم برضو كان مطارداً.

عايد مرار: [01:40:08]
آه آه.

مجد التميمي: [01:40:08]
كان مطارداً زيك.

عايد مرار: [01:40:10]
لا لا لا لا مكانش.

مجد التميمي: [01:40:11]
اعتقل على خلفية الحجار وكذا.

عايد مرار: [01:40:14]
لأ وهو برضك بقى في مجموعة أمنية ما هو مش كل اللي اشتغلوا مطاردين.

مجد التميمي: [01:40:18]
آها.

عايد مرار: [01:40:18]
آه يعني في ناس كانوا طالما مش مكشوف بيضل عايش حياته الطبيعية.

مجد التميمي: [01:40:22]
نعم.

عايد مرار: [01:40:24]
المهم، طلع ضابط التحقيق رجع بعد شوي قال لي: "عايد بدي أقول لك هالشغله بس بديش تخاف"، قلت له: شو؟ قال لي: "صارت مشكلة صحية مع نعيم والحمد لله هلقيت وضعه كويس أخذناه على العيادة وتعالج وهي وضعه منيح يعني مستقر فـش عليه خطر".

مجد التميمي: [01:40:47]
تطمنت عليه.

عايد مرار: [01:40:49]
آه فقلت له: طيب ممكن أشوفه؟ قال لي: "بتعرف إنت في التحقيق ممنوع بس أنا بوعدك إذا بقدر أخليك تشوفه بخليك تشوفه، والله.

مجد التميمي: [01:41:01]
إنت ما كنت تعرف إنه نعيم معتقل؟

عايد مرار: [01:41:05]
امبلى.

مجد التميمي: [01:41:05]
يعني فترة مطاردتك عرفت إنه اعتقلوا نعيم.

عايد مرار: [01:41:08]
اعتقلوه قبلي تقريباً بشهرين.

محمد التميمي: [01:41:10]
بشهرين آه.

عايد مرار: [01:41:11]
ودخل تحقيق وتخلصوا تحقيق ولما اعتقلوني أنا مرجعينه عالتحقيق.

محمد التميمي: [01:41:18]
آها آها آها.

عايد مرار: [01:41:18]
وبعرف إنه في التحقيق، ما هم كل يوم يقولوا لي فلان بقول عنك كذا، مهو هاظا إل مش قلت لك إنه لما يستفز مثلاً بيضرب.

محمد التميمي: [01:41:26]
آها.

محمد التميمي: [01:41:26]
مرة بقول لي: "هذول كذاين"، بقول له: آه كذاين، بقول لي: "نعيم كذاب"، قلت: كذاب، قال لي: "أخوك كذاب"، قلت له: إذا بقول عني كذاب وأخو شرموطة ابن شرموطة، قال لي: "معناها إمك شر"، قلت له: "إمك الشرموطة"، بلش يضرب في من هاظا الباب إما مش ضرب مشان التحقيق.

محمد التميمي: [01:41:48]
آها.

عايد مرار: [01:41:49]
المهم فبعد شوي أجي علي محكاش ولا كلمة فك الكلبشات من الكرسي ووقفني عرفت إنه أنا بدي أطلع، وطلعنا من الغرفة وداني غرفة ثانية، هذولا في غرف التحقيق فيهن عين سحرية

بس عين سحرية عكسية، فالعين السحرية ال في الدار الطبيعية اللي جوا بشوف اللي برا، في التحقيق لأ اللي برة بشوف اللي جوا.

محمد التميمي: [01:42:20]

ليش هيك عاملينها؟

عايد مرار: [01:42:21]

منشان يراقبوا اللي جوا، إنت قعدت في غرفة التحقيق.

محمد التميمي: [01:42:26]

آه آه فهمت عليك.

عايد مرار: [01:42:27]

إذا خلص التحقيق معاك.

محمد التميمي: [01:42:28]

فهمت عليك نعم صحيح.

عايد مرار: [01:42:30]

هذي تقول ساحة في حواليتها غرف كلهن للتحقيق.

محمد التميمي: [01:42:34]

آها.

عايد مرار: [01:42:34]

إنت بتبقى في غرفة، الغرفة إنت مربوط فيها لحالك، فيها طاولة وفيها مكتب وفيها كرسي للمحقق، وإنت مشبوح في النص.

محمد التميمي: [01:42:41]

آها.

عايد مرار: [01:42:42]
إذا مثلاً بدهمش إياك تنام إذا شافوك مثلاً مسهي بغوت بفتح الباب.

محمد التميمي: [01:42:47]
يعني كل شوي بتطل من العين السحرية.

عايد مرار: [01:42:49]
آه آه آه آه.

محمد التميمي: [01:42:49]
عالباب بشوف شو بتعمل.

عايد مرار: [01:42:50]
فإنت مراقب.

محمد التميمي: [01:42:51]
مراقب.

عايد مرار: [01:42:53]
المهم لما وصلنا عباب غرفة رفع الكيس عن راسي وقال لي: "تطلع من هان"، فطلعت ولا نعيم على الطاولة نايم، طب إحنا لما بدك إنت فل إيه تنام ثلاث ساعات هذول بتنامش عالطاولة بتنام إيه في زنزانه عالارض.

محمد التميمي: [01:43:13]
في الزنزانه عالارض.

عايد مرار: [01:43:14]
فلما شفته نايم عالطاولة أنا، أدركت إنه الموضوع حقيقي، المشكله إنه ما طلعتش حقيقي، إنه طالع كل هاظا فيلم آه كل هاظا فيلم، بس أنا شفت نعيم نايم وعلى الطاولة وقلت له، قال لي: "مهو إنت طيب إحنا بقى مخلص تحقيق وكل إشي إنت اللي أجبرتنا نرجعهم إنت بتقول ما فش إو" فأنا صرت بدي أخفف، فبدك تعترف اعتراف يخفف عن هظاك بس ما

يوقعكاش، فأنا حطيت في بخ مخي حدا بعدي يعتقل لأ، ورساصة تسلم لأ، هذول الأساسيات اللي هاظا، وما عدا ذلك ما هو أصلاً كله معترف عليه.

محمد التميمي: [01:44:03]
نعم.

عايد مرار: [01:44:04]
بس بتعرف من جوا بنكسر إشي جواك، إنت لما تقول بعرفش بعرفش بعرفش بتشوف حالك عملاق، عملاق كل الدنيا ما قدرت، مجرد ما تقول آه بعرف عن الشغلها الفلانية.

محمد التميمي: [01:44:17]
آها بلش التنازل.

عايد مرار: [01:44:18]
في في إشي جواك إنه رغم إنه إنت محافظ عالخطوط الحمر وإنت مقرر بمحض إرادتك مش لإنك إنت نخيت، لأنه عندك خلص صارت قناعة جديدة، بس يا أخي خلص إن إيه، يعني أقول لك بجوز أنا بخرف عن الصمود في التحقيق إلا قدام أخوتي بخرفش.

محمد التميمي: [01:44:38]
آها.

عايد مرار: [01:44:38]
ما بخا ما با بشعر إنه أنا بطلعليش أخرف عن الصمود قدامهم.

محمد التميمي: [01:44:41]
ليش؟

عايد مرار: [01:44:42]
ما بعرف لإنه أنا إيه يعني شعرت إنه انفلمت في هذه النقطة، وإني انخدعت، أنا بقى مقدس أنا بالنسبة إلهم مقدس يعني واحد يخرفني إيه أسراره مع داره مع عيلته ومع كذا، ولحد الآن الحمد لله رب العالمين ثقة الناس في منيحة وكويسة، لكن من جوا إم، يعني أنا كتبت رسالة عن

قصيدة عن التحقيق رائعة أيام التحقيق، رغم إنه دير بالك هلقيت لما تحكي عن التحقيق ما حدا بحكي عن التحقيق، هلقيت في الوقت الحالي في حرب غزة وفي الإبادة اللي بتصير.

محمد التميمي: [01:45:21]

مختلف 180 درجة.

عايد مرار: [01:45:23]

شو 180 درجة لافف كل ساعة 60 ألف مرة لورا، المهم إيه هذا ما حصل في التحقيق، رحت عسجن نابلس، سجن نابلس سيدي العزيز.

محمد التميمي: [01:45:38]

بعد بعد بعد 82 يوم تحقيق صح.

عايد مرار: [01:45:41]

بعد 82 يوم، سجن ما شاء الله عليهم شباب بيعرفوني ويبسمعوا عني وفي الاعلام لما اعتقلت، إيه لما اعتقلت صار في ضجة إعلامية عليّ على محاولة اغتيال يعقوب تيرنر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، وحتى في التحقيق وزعوا حلو، المحققين وزعوا حلو مش لإني أنا حكيت لأنه في حدا شب من الشباب قال لهم إنه إحنا حا، رغم إنه إحنا لا خططنا ليعقوب تيرنر ولا إح بتعرف كيف؟ إحنا كنا نشتغل في إسرائيل في البنا، آه هاظا قبل المطاردة وقبل كلشي، وإحنا مغربين في سيارة شرطة نمره حمرا بتلاقينا رقم واحد، فيها مين؟ شوفير وشخص عجنبه وهو بنعرفه من الإعلام يعقوب تيرنر، لحاله فش حراسة بقاش أصلاً، بعدها صارت عليهم الحراسة وكذا، وهم المحققين شكلهم بدهم يتفشخروا بدهم يعني يقولوا إنه إحنا حققنا انجاز، هلقيت بتعرف إل مهمّ إحنا العمال اللي مع بعض هي المجموعات وإحنا شباب البلد اللي بنشتغل مع بعض في النهار مع بعض بنسهر في الشدة مع بعض وهاظا، وفي الليل فش فعالياتنا السرية برضك مع بعض، "فهاظا لو يصح قتله هاظا بده كذا وهاظا بنعمل له كذا وهاظا مش عارف شو"، حلم حلم ولاد صغار يعني حلم.

محمد التميمي: [01:47:15]

حكي.

عايد مرار: [01:47:15]

حكي عادي آه، هلقيت لماذا قالوا لي عن هاظا، قلت لهم: هاظا زلة بلاقينا كل يوم بقينا نحننا مع بعض في الزمنات وإحنا نسرّح على هاظا يلاقينا وعادي، وإذا صار في خراف من هالنوع مش من باب التخطيط وإن ها، المهم انساك في لائحة الاتهام محاولة اغتيال يعقوب تيرنر والكشف عن مجموعة حاولت اغتيال يعقوب تيرنر.

محمد التميمي: [01:47:40]

مجرد حكي بس يعني هيك تحول لتهم.

عايد مرار: [01:47:42]

آه، ووزعوا بعض حلو وشمبانيا واحتفالات وتعالوا تفرجوا إنه هو .

محمد التميمي: [01:47:47]

إنه حققوا نصر يعني إنه.

عايد مرار: [01:47:48]

حققوا نصر.

محمد التميمي: [01:47:49]

قبضوا على المجموعة اللي كانت تحاول اغتياله.

عايد مرار: [01:47:52]

نعم بالزبط، من هاظا الباب طلع في ضجة على عايد مرار و ما بقيت أنا يعني أنا ومحمد يعقوب بقينا مسؤولين عن الجناح العسكري لفتح في المحافظة، لما نزلت على السجن، طبعا الناس بعرفوني وبعرف كثير منهم وسجن مش زي ما تخيلته يعني سيء زي ما حذرني هاظا الشب اللي قلت لك عنه في التحقيق، لكن في مشكلة كان سجن نابلس في محويرات وشليات، في قطاع ريفي وفي مدينة وفي مخيمات وفي كذا، وبتعرف هذي لما تتعزز الشليات بتقل قدرة التنظيم على الضبط، ففي السجن إحنا متعودين إنه لأ السجن تكون مضبوطة وفيها آلية للتطوير الفكري التطوير التنظيمي التطوير الثقافي، طبعا إحنا لماذا انسجنا كانت أو فترة قصيرة بعد سجننا بدت مرحلة أو سلو الإفراجات، الإفراجات قلبت المعنى الحقيقي للسجن من جامعة لسجن، هي حقيقة السجن كانت جامعات، إيه كان السجن سنة أو سنتين يطلع عنده حجم معلومات وعنده قدرة على في المنطق وفل فل وفي الحوار.

محمد التميمي: [01:49:23]
ثقافة عالية كانت.

عايد مرار: [01:49:24]
نعم أكثر من اللي معاه بكالوريوس أو ماجستير.

محمد التميمي: [01:49:28]
من الجلسات ال إيه.

عايد مرار: [01:49:30]

نعم الجلسات وتبادل ثقافي وتبادل فكري وحوار على مدى الساعة حتى قدرة في الحديث وفي فل فل شرح المواقف وكذا وتبادل الأفكار السجون كانت مميزة، لما صارت أوصلو صار الفرد الأسير في السجن يعتبر إنه فش قيمة لوجوده داخل السجن، يعني اللي نظمه والقائد تاعه ماشي في بالكلاشن في شوارع رام الله ليش أنا موجود هانا في السجن؟ وهذي هذي مشكلة الثورة الفلسطينية إنه يعني في ال 82 لما صارت حرب ال 82 في ال 83 كل الأسرى اللي انسجنوا في لبنان رّوحوا، آه إنت لما تعمل عملية سلام على الأقل المفروض كل تبعات المرحلة اللي فاتت تنتهي، إيه فإنت طالما عملت سلطة وهلقيت القيادات ول والمسؤولين إيه بحتفلوا بروحوا وبيجوا طب شو قيمة وجود هاظا الأسير اللي ناضل تحت رايتك كماه في السجن ما إنت بتحكي عن سلام، رغم دفعات الإفراجات إلا إنه ظلت محددة ومقننة، يعني التنظيمات المؤيدة للسلام صار فيها إفراجات، ورغم إنه برضك مقننة يعني أنا أنا ما طلعليش ولا في أي دفعة رغم كل الدفعات، أكثر من 9000 أسير رّوح في فترة الإفراجات عن في مرحلة أوصلو، إلا إنه أنا ما طلعليش أنا كنت متهم بأنه من الجناح المتطرف.

محمد التميمي: [01:51:06]
آها.

عايد مرار: [01:51:07]

في مثلاً التنظيمات الأخرى في تنظيمات تم اشتراطات معينة توقيع تعهدات عليهم وفي تنظيمات تم رفض أو ما تمش الحديث أصلاً عن الافراج عنهم تحت أي ظرف التنظيمات المعادية لأوصلو مثلاً التنظيمات الإسلامية، فصاروا الأسرى إيه في حالة إيه عدم إيه توازن، إرباك، فوضى صار

الأسير قيمته تقاس بالشنطة اللي تحت برشه قديش عنده كولا قديش عنده بزر قديش عنده بسكوت شغلان زي هاذ، فلا كانت القيمة للأسير مختلفة قبل، وانتهت الجلسات الثقيفية، انته الرحلة هذي إل، وصار فعلاً إنت تشعر بانه إنت موجود في السجن.

محمد التميمي: [01:52:05]
صار اختلاف بشكل ال إيه.

عايد مرار: [01:52:07]
نعم بالتأكيد صار اختلاف على الأس.

محمد التميمي: [01:52:09]
حالة الأسرى.

عايد مرار: [01:52:09]
آه آه على المستوى الفكري، على المستوى الانتماء على المستوى إل، وصار الإنسان يتعب، يعني بتعرف إنت لما تعيش حياتك تنتظر الإفراجات، يعني الولد الصغير لما يعبر المدرسة بتطلع عالفرصة بتطلع على الغداء بتطلع على عطلة نص السنة إم ما بتطلعش للتوجيهي وهو في الصف الأول الابتدائي، فإنت تخيل لما واحد يعبر عالسجن وهو متخيل إنه الأسبوع الجاي بده يتم الإفراج عنه، ويظل على هاذا الأمل يوم.

محمد التميمي: [01:52:40]
عايش سنوات.

عايد مرار: [01:52:40]
آه آه بنطحن من جوا وهوتو يعني.

محمد التميمي: [01:52:45]
انكسار.

عايد مرار: [01:52:46]

آها، فهذي مرحلة ميزت مرحلة السجن اللي عشتها، رغم إنه في مراحل ثانية كانت لأ، كانت يطلع مرات في الـ98 كنت أنا إداري في النقب، فواحد رُوّح من جنين إيه قعد أسبوع عاود رجع، فبقول لمدير السجن لماذا فات مرة ثانية قال له: "يا زلة أنا ما لحقتش أصل شو؟"، قال له: "حبيبي إنتو بتصل بتطلعوا من هان عالظاهرية، في الظاهرية بتتصل تلفون في المخيم" ألو هي طلعت "بسلمك مهماتك التنظيمية قبل ما تصل جاي تقول لي بعد أسبوع إذا إحنا تأخرنا عليك إسع"، وحقيقة بقي هيك تطلع من حبسة حبسة حبسة حبسة وما تقلقيش نضل هيك، هلقيت صار لع صار السجن عنجد إيه نفسياً مرهق.

مُجد التميمي: [01:53:37]

طب لو رجعنا لو رجعنا بس أنا معلش أقاطعتك نرجع إنه إيه إيه يعني تحدثني شوية أنا حاب إني أشوف يومياتكم هناك، وكيف كان بالسجن؟ وانتقلت في البوسطة ودخلت سجن نابلس أول يوم كيف كان أول يوم في سجن نابلس؟ وكيف الصورة هل إنه لقيتها حقيقية زي ما حكي لك الشب اللي في الزنزاة ولا لأ.

عايد مرار: [01:53:59]

لأ، إيه الصورة كثير يعني حضارية استقبال احتفال ترحيب، أنا قلت لك الناس بسمعوا عني يعني أنا لما فتت عالسجن وعرفت على حالي كان في احتفال وكان في يعني خيلنا نقول.

مُجد التميمي: [01:54:19]

سمعتك سابقيتك.

عايد مرار: [01:54:19]

آه، تمجيد إلي ولشخصيتي وترجوني رجا إني أدخل في التنظيمات، أنا كنت رافض أدخل في التنظيمات السجن.

مُجد التميمي: [01:54:28]

نعم.

عايد مرار: [01:54:29]

لمرحلة من المراحل كنت رافض، إيه بس يعني لأ كان الاستقبال كثير كويس، وحتى من ضمن المحاور المناطقية الموجودة في السجن كانت علاقتي كثير مميزة مع كل المحاور، أنا إنسان وحدوي

ما عنديش نعرات ولا عندي عندي قدرة على المنطق وعلى تبادل الأفكار وعلى التواصل الاجتماعي مع الكل، يعني أنا بلاقي قاسم مشترك مع أي مختلف فلسطيني يعني بجوز فيما بعد أحرقت عن المقاومة الشعبية وكيف اشتغلت فتح وحماس في منطقتي بطريقة كثير مميزة، فما كنت أعاني أنا من من هازا إل، بس بتعرف في كثير من الناس بحبوا يعيشوا ضمن بوتقات وحوصلات محددة، ضعيف الشخصية بحب يعيش ضمن حلقة ضيقة يعرفها وتعرفه بس من خلال هذي الحلقة، وفي ناس لأ عندهم قدرة على الانفتاح وعلى التعاطي وعلى كذا.

محمد التميمي: [01:55:29]

صار لك جلسه تعريفية في أول يوم دخلت السجن.

عايد مرار: [01:55:33]

آه نعم آه، في جلسة تعريفية وفي يعني احتفال وشرح عن هازا الزلة وشو هو وشو كذا وأسئلة ويعني كثير كان الجو كثير إم إيه، خرينا نقول.

محمد التميمي: [01:55:50]

ترحابي.

محمد التميمي: [01:55:51]

ترحابي وكثير بشعرك بالفخر وبل إيه يعني بالغبطة آه.

محمد التميمي: [01:55:58]

ودخلت على غرفة أي غرفة دخلت؟

عايد مرار: [01:56:01]

غرفة 13 هذي الغرفة المعبار، وظليت أنا فيها يعني أنا ما طلعتش منها، غرفه 13، هي غرفة لاستقبال الأسرى وحتى وهي للاستقبال الأسرى ظليت أنا فيها، وصار اللي بيحي نيجي نستقبله وبعدين يروح على الفصيل تاعه في ما بعد في نفس الغرفة غرفة 13 في سجن نابلس، سجن نابلس بيوت قديمة وغرف كبيرة، كان الغرفة تتسع لـ 30 شخص، آه بس البيوت قديمة وكبيرة وبس مقسمات هذي غرف لفتح هذه لحماس، هذي للجهاد، هذي للشعبية، للديمقراطية طبعاً آه.

مجد التميمي: [01:56:40]
وقبل هيك صار لك محكمة بعد التحقيق مخلص صار في محكمة.

عايد مرار: [01:56:45]
المحاكم، طبعاً المحاكم مستمرة.

مجد التميمي: [01:56:48]
محكيناش في موضوع المحكمة.

عايد مرار: [01:56:48]
أنا موقوف، أنا قعدت سنة ونص وأنا موقوف.

مجد التميمي: [01:56:51]
آه حتى دخلت سجن نابلس وإنت لساتك موقوف.

عايد مرار: [01:56:54]
آه طبعاً آه بعد سنة ونص تنحكمت.

مجد التميمي: [01:56:56]
ما تسن ما تشكلت لك أي محاكم.

عايد مرار: [01:56:58]
بتس امبلى تتشكل محاكم.

مجد التميمي: [01:56:59]
تتشكل محاكم اللي هي التجديد.

عايد مرار: [01:57:00]
هوو تأجيل تأجيل تأجيل تأجيل، وكان المحامي يقول لي التأجيل لصالحك، إنه يعني كل ما تناسوا الملف تاغك بيخفوا عنه، وبعدين أجت أوسلو برضك في صالح، أنا قبل الحكم

انحكمت أنا تقريباً 12 سنة، إيه 8 فعلي و4 وقف تنفيذ، لما انحكمت أنا قبل بأسبوع كنت أنا موافق على 16 سنة قبلها بأسبوع، الجلسة اللي قبلها طرح عليّ المحامي 12 سنة فعلي.

محمد التميمي: [01:57:38]
مين كان محاميك بتتذكر؟

عايد مرار: [01:57:40]
إيه جواد بولس آه.

محمد التميمي: [01:57:40]
جواد بولس، آه تفضل.

عايد مرار: [01:57:45]

إيه قبل بأسبوع عرض علي سجن 12 سنة، طبعاً في بند في لائحة الاتهام محطوط عليّ بند في لائحة الاتهام، لكن هاظا لا أنا بعرفه بند قتل، أنا لا قتلت ولا بعرف مين انقتل ولا بعرف مين قتل ولا بعرف أي إشي لا علي اعتراف ولا في، وكيف حطوا لي إياه فل هاظا ما بعرف، يعني كنا مطاردين في منطقة وانقتل في هذيك الليلة واحد ما بعرف كيف انقتل ليش انقتل ولا بعرف إشي، وحطوه في ضمن لائحة الاتهام، لما قالوا لي 12 سنة هاظا بعد أوصلو وبعد الاتفاقيات وكل الشباب كانوا مروحين، كل المجموعات كانوا مروحة آه ما ضلش غير عبد الناصر وأحمد اثنين في مجموعة الاستشهاديين ظلوا معاي وأنا آه، وصار في نوع من الانفتاح حتى على الفورات وعلى العلاقة مع السجن والزيارات والأغراض اللي بتفوت عالسجن، صار في تقول شعور إنه في عملية سلام بتنبني حتى انعكست حتى على داخل السجن.

محمد التميمي: [01:58:50]
على داخل السجن.

عايد مرار: [01:58:51]
نعم نعم.

محمد التميمي: [01:58:51]
صار في استقرار أكثر.

عايد مرار: [01:58:53]

نعم صحيح، وفي تعاطي مع هاذا الموضوع، اللهم أنا قال لي: "بدنا نحكمك 12 سنة"، فقلت له: لأ، أنا طالما في بند هاذا البند أنا بديش إياه اشطب لي إياه وأعطيني أُخري أربع سنين ما عنديش مشكلة احكمني 16 سنة فعلي بس هاذا البند قيملي إياه آه، ما عنديش استعداد أنا ألبس دم، أنا كنت حريص جداً على إني أنا مقتلش، مش خوف من مؤبد ولا خوف من إشي، أنا عندي استعداد تدفع كل الثمن، بس أنا زلة كنت مأمّن إيمان حقيقي إني أنا بصيرش أكون القاضي والجلاد، أنا يكفيني من التحقيق إني أنا أكشف خطر معين، أما تمنى أحكم عليه إيه بالإعدام أنا مش قاضي، وأنا هذا دمه في رقبتني إلي أبد الأبدين ما بتحملة آه، هذي قناعة راسخة كانت عندي ما حدا كان يززعزعا وبالتالي ليش أنا تمنى أنا أحمل هذي القناعة وفي الأخير أدفع ثمن فاضي، فقلت له: هذا البند قيملي إياه، واتفقنا إنه تتأجل على أساس هيك.

عايد مرار: [01:59:57]

يوم أنا طالع عالمحكمة صار في إحنا من كثر ما بنطلع محاكم في الشرطي اللي بيوخذنا من السجن عالمحكمة بنعرفه، بجوز راح عن بالي اسمه هلقيت بس بنعرفه يعني، وإحنا ماشين في الطريق قال لي: "عايد إنت بدهم يحكموك اليوم"، قلت له: موجود إيه المحامي؟ قال لي: "لأ، مش موجود جواد"، قلت له: أنا بحكمش والمحامي جواد بحكمش مش موجود ما با بحكم، قال لي: "والله ما بعرف بس بقول إيه جواد في جنين ما أجاش اليوم"، فقلت له: ما فاش قاضي ما فاش محامي بحكمش، قال لي: "ما بعرفش بس أنا سمعت إنه بدهم يحكموك"، هلا عبرت على ال هاذا، فقال لي القاضي: إيه "عايد بدنا نحكمك"، قلت له: مهوش المحامي، قال لي: "مش مشكلة إحنا اتفقنا معاه هو موجود في جنين بس قال لنا احكمه"، فقلت له: لأ لو سمحت طالما المحامي مش موجود أرجو إنك ما تحكمنش، قال لي: "بنعرف إنك إنت من مؤيدين العملية السلمية وبنعرف إنه مجموعتك روّحت وبنعرف إنه إنت يعني هاذا ورايحين نحكمك حكم ما عمركش حلمت فيه"، بصراحه أنا استشعرت في حديثه الصدق بكذبش عليك، يعني إحنا بشر إن نصير نزاود ونقول يهودي ومش يهودي بس في ملامحه.

مُجد التميمي: [02:01:28]

الطبيعة البشرية ممكن إنه.

عايد مرار: [02:01:29]

آه في في ملامحه في طبيعة حديثه بتعرف إنت المتصلب والمتحجر والهاظ بتعرف، فشعرت إنه في لمحة صدق، فقلت له: بس البند الأخير في الاثحة الاتهام هاظا إل أنا متفق مع المحامي ما بديش إياه، هاظا لا أنا بعرف عنه إشي ولا أنا علي اعتراف إطلا آه آه.

محمد التميمي: [02:01:48]
لفق إلي تلفيق هاظا أنا برئ منه.

عايد مرار: [02:01:49]
هاظا ما بعرف شو أصله، فقال لي: إحنا اتفقنا مع جواد نقيمه، أحكي مع النيابة، قال له: "قمته؟"، قال له: "لا ما قمتشي بس إيه إحنا متفقين نقيمه"، فرمى عليه القلم قال له: "اشطبه"، رمى عالنيابة القلم وهو القاضي، فحط عليه إكس وقال "شطبناه من لائحة الاتهام" آه، فقلت له: أحكم، طبعاً بقدرش يقول الحكم بدون ما أنا أوافق آه، لازم طالما فش محامي لازم أقول له أنا أحكم آه، فقال لي: "شطبناه"، قلت له: أحكم، أنا قلت أحكم أنا يعني عندي استعداد إنه أنا انحكم 16 سنة أنا طالبها أصلاً يعني.

محمد التميمي: [02:02:31]
إنت مهين حالك إنك رح تنحكم 16 سنة.

عايد مرار: [02:02:34]
آه، أنا في الأول كانوا يقولوا لي 36 سنة.

محمد التميمي: [02:02:36]
آه.

عايد مرار: [02:02:38]
وكان ضابط منطقتنا يقول لي: إنت عشرات ال إيه، أجي علي ضابط المنطقة في آخر التحقيق، قال لي: "عرفني أنو أنا؟"، قلت له: إنت أبو يوسف، قال لي: "والله إنك ذكي".

محمد التميمي: [02:02:51]
آها.

عايد مرار: [02:02:52]

"كيف عرفت؟"، قلت له: والله بعرف إنه ضابط منطقتنا ختبار وشايب وإحنا في تحقيق يعني مش رح نشوف حدا غير المخبرات، فقال لي: "والله ماشي بس يا أخي إنت بتقو ذي بس رغم إنه أنا بي عرفت إنه إنت غبي بقيت أتصور إنك غبي".

محمد التميمي: [02:03:11]

آه.

عايد مرار: [02:03:12]

قلت له: ليش يعني صار؟ قال لي: "يا زلة إيه مكان بامكانك إنك إنت تسلم حالك وما توخذش سنة هلقيت راح توخذ عشرات السنين"، قلت له: والله أنا بإيدي ما بسلم حالي أنا وقعت فعندي استعداد أذفع الثمن أما أنا تمني أسلم حالي بإيدي لأ ما بسلم حالي.

محمد التميمي: [02:03:39]

آه حكم القاضي؟

عايد مرار: [02:03:40]

آه حكم القاضي، إيه قال 12 سنة، إيه 4 وقف تنفيذ إو و 8 سنين فعلي، أنا والأهل وزعنا حلو طبعاً آه، أنا ما كنتش مصدق حالي بس بتعرف هظاك الجو كان في أوصلو وكان.

محمد التميمي: [02:03:56]

كانوا حاضرين الأهل في هاي المحكمة يعني أجوا.

عايد مرار: [02:04:02]

آه بقوا موجودين نعم آه، إيه أعتقد بعد السجن بعد التحقيق كل المحاكم كانوا موجودين فيها، يعني بتذكرش إيه بس بتعرف إلي في في السجن في المحكمة إنت بتشوف الأهل في الفترة اللي إنت فيها، معظمهم إذا تأجيل ما بتقعدش دقيقة.

محمد التميمي: [02:04:27]

آه.

عايد مرار: [02:04:28]

بس عايد أحمد حسين مرار بتقوم توقف بقول لك مؤجل للتاريخ كذا بت جر وطلع آه، بس في هذيك بعتمد إنه فش محكمة إلا كانوا موجودين فيها، بما فيها هذي المحكمة نعم، المهم انحكمتا، انحكمت دخلنا السجن قلت لك إنه أنا كنت رافض اشتغل في السجن في التنظيم بحكم هذي ال إيه ال إيه التحشيدات والشليات والكذا ما بديش أدخل في هذي اليمعة، إنت بدك تدخل في تنظيم بمونش عبنطلونه، يعني إذا بده يوخذ أي قرار في واحد المحور تاعه بيحميه كيف إنت بدك توخذ قرار؟ فيا بتكون عقد حالك، فيوم الله يارب يفرج عنه قتيبة مسلم هاظا أسير صديقي وكان في هظاك الوقت معي وروّح وعاود رجع في الانتفاضة الثانية، وهلقيت هو معتقل كان في المركزية كان الوجه العام، فبعرف موقفي فيوم صارت نقلية من سجن نابلس على النقب 50 واحد طلوعوا من نابلس على النقب وجابوا بداهم 50 واحد من مجدو، فقال لي: "عايد اسمع في تغيرات على مستوى الوا القاعدة، فشو رايبك نواكها بتغيرات على مستوى القيادة، لعل وعسى نقدر نغير في الواقع"، بتعرف إنت مرات بتسمع ألف كلمة بتوخذ منهن كلمة وحدة، الفكرة لا تستحق يعني مرات بتستحقش منك نص دقيقه تتقتنع فيها، فبمجرد ما قال لي هذي الكلمة قلت له: أنا موافق، فصرت عضو لجنة مركزية رغم إنه إنا في السجن بصير انتخابات مفتوحة الكل مرشح والكل ينتخب.

محمد التميمي: [02:06:22]
نعم.

عايد مرار: [02:06:22]
وكننت أنا أنجح في الانتخابات وأرفض، المهم صرت أنا عضو لجنة مركزية.

محمد التميمي: [02:06:29]
صرت.

عايد مرار: [02:06:29]
آه، هلقيت في اللجنة المركزية هاذ قعدت قديش تقريباً شهر وعاودت استقلت، في السجن في قضية محددة مثلاً بدك توخذ رأي الشباب فيها رأي اللجنة المركزية بيحي الوجه العام بكتب القضية وبكتب رأيه ويوديهها للي بعده، عايد مرار عين ميم إيه عين ميم بقراها وبقرا التعليق الأول وبحط تعليقه، والثالث بقرا التعليقين والقضية وبحط تعليقه وهلمّا جره، الأخير بقرا كل التعليقات وبحط تعليقه وبأثرش عدا تعليقه، فإنت بتستوعب إنه تعليقك المرة الأولى المرة

الثانية الثاني الأخير هيك، أما ثلاث أربع مرات تجيك الورقة آخر واحد، ما إنت ليش حاطتني في اللجنة المركزية حاطتني يعني بدك تترين في آه، فكتبت كتاب استقالة كتبت فيه إنه إذا رأيت الكبش، إذا رأيت الحمل يناطح حائط، إذا رأيت الحمل يناطح كبش فهناك نسبة من الشجاعة ونسبة من الغباء، لكن إذا رأيت يناطح حائط فهناك نسبة أكبر من الغباء ونسبة أقل من الذكاء، لأنه قد يستطيع بخرق الحائط بعد فترة، لكن إذا رأيت يناطح الهواء فلا يوجد نسبه للشجاعة فيه، وأنا لا أريد أن أكون أحب أن أكون مسؤولاً، أحب أن أكون عنصراً قوياً لأن القوة صفة شخصية تلزم الانسان حتى لو أصبح وزير على أن أكون عنصر ضعيف لأن الضعف صفة شخصية تلزم الانسان حتى لو أصبح وزير، يعني القوة صفة شخصية تلاصق الانسان حتى لو أصبح زبال والضعف صفة شخصية تلزم الإنسان حتى لو أصبح وزير.

محمد التميمي: [02:08:31]
نعم.

عايد مرار: [02:08:32]
فأحب أن أكون عنصراً قوي ولا مسؤولاً ضعيف.

محمد التميمي: [02:08:34]
حلو.

عايد مرار: [02:08:35]
عند هاظا وقفت شغلي في التنظيم، إيه ظليت طبعاً فش إيه جلسات تثقيفية اهتمت أنا فايش في اللغة الإنكليزية، بديت إيه أتعلم لغة إنجليزية أتعلم وأعلم، قضيت حياتي في السجن أعلم لغة إنجليزية وأتعلم لغة إنجليزية، انتقلنا لما استلمت السلطة نابلس انتقلنا على الداخل، انتقلنا عالجنيد وبعد الجنيد انتقلنا على كفار يونا، كفار يونا سجن مدني في جوا الداخل.

محمد التميمي: [02:09:18]
الجنيد قديش فترة قعدت.

عايد مرار: [02:09:21]
أشهر.

مُحَد التميمي: [02:09:22]
فترة بسيطة.

عايد مرار: [02:09:23]

آه، فترة بسيطة، لَمَّا انتقلنا على كفار يونا نفس الموقف، طبعاً اللي هان انتقلوا هناك والواقع ظل واقع زي ما هو، في كفار يونا التزمت بموقفي لحد ما صار هرب من السجن، إحنا لَمَّا رحنا لكفار يونا كان في مدنيين يعني شغل جرائم مدنية مش أمنية، وكان في تصليحات في داخل الغرف، التصليحات كانوا يقوموا فيهن مس أسرى فلسطينيين، ففي اثنين من الأسرى عاملين خطة وهم يصلحوا بدهم بلطوا غرفة عملوا نفق، عملوا نفق ونفق 11 متر وهربوا من السجن الاثنين.

مُحَد التميمي: [02:10:13]
بتتذكر أسمائهم؟

عايد مرار: [02:10:14]

والله راحت عن بال أسمائهم، لكن هم كانوا في قسم ثاني مش في قسمي، لكن السجن كله انقلب بعد ما هرب، لَمَّا هرب يعني إيه إيه مدير الأمن عزلوه حتى بقولوا بدون مستحقات، مدير السجن بظل يقدر يوخذ قرار فتح باب غرفة، ممنوع كل إشي ارتبط بمديرية السجن، قمعوا كل التنظيمات، كل مسؤولين التنظيميين في كل الفصائل قمعوهم، وظل السجن سحبوا كل الانجازات منه لا في هواية ولا في تلفزيون ولا في، يعني عالسكين كيف الوضع في هاظا الوقت إيه صار هيك، وصاروا تقول يعني ينتظروا في أي حركة منك ال إيه ال إيه يقمعوك، لَمَّا قمعت القيادة السجن أنا لقيت حالي بقدره قادر من حيث لا تشعر يعني إنت بدك تتحمل مسؤوليتك بحكم الإنسانية مش بحكم الوضع التنظيمي، بتقدرش تصغر كتافك وتقول إنو أنا ما شايف راحت لا في مركزية ولا في مجلس ثوري ولا في وطنية ولا في إشي، فرتبت الأمور أنا عملنا لجنة وطنية ممثلين عن الفصائل بحكم إنو إحنا الأغلبية أنا صرت مسؤول اللجنة الوطنية في سجن كفار يونا بعد الهرب مباشرة، طبعاً بعد الهرب كل إشي مسحوب بس إنت في استشعار إنه في تلكؤ من مديريةية السجن بدها تبهدلك، هم مقموعين مضغوطين بعدين هرب ناجح، وطلعوا الشباب وراحوا.

مُحَد التميمي: [02:12:00]
ما انمسكوا.

عايد مرار: [02:12:01]
لا لأ، انمسكوا بعدين.

محمد التميمي: [02:12:02]
بعدين.

عايد مرار: [02:12:03]
بس بعد أشهر، فكل الممثلين اللجنة الوطنية يدفعوا في اتجاه التصعيد، بدنا نستنفر، بدنا نعمل
كذا بدنا كذا، أنا بحكم العقلانية مش جو التصعيد يعني إنت جنون إنت بتوخذ مغامرة مقامرة.

محمد التميمي: [02:12:27]
مش مش في وقتها ومش في.

عايد مرار: [02:12:27]
بدك توكل قتلة ومحدث مبين له صاحب، وبدك تنقمع، إنت بدك تمتص هاظا الجو، يعني
الجو مقبت، طبعاً انضغطت صرت أشعر أجبن شخص عالكرة الأرضية أنا، بس ما زلت متوازن
وماسك أعصابي، فرحت على واحد من الجهاد الاسلامي اسمه (التيشر)، هاظا (التيشر) إيا
عنده مشكلة نفسية، هم على ما يبدو صار هو من الجهاد الاسلامي من مؤسسين الجهاد هو
في الجهاد الإسلامي قبل فتحي الشقاقي آه، أعتقد هو توفي بعرفش إذا توفي ولأ لأ أعتقد إنه توفي،
بس في هظاك الوقت حكيم بس أول 10 دقائق، بعدها بصير مسكين يعني.

محمد التميمي: [02:13:20]
يرهلوس؟

عايد مرار: [02:13:21]
آه يعني بفقد التركيز، بتروح عنده صفة التركيز، بس أنا ما لقيتشد حد أروح أفضفض له غيره
بصراحة، أنا بقيت احترمه من ناحية إنسانية ومن ناحية كقيمة نضالية آه، بتعرف بس إيه
حكيت معاه، بتعرف شو قال لي؟ قال لي: "عايد إنت الصبح بس إنت جيت سألتني بدك ترد
عليّ ولأ بدكش؟"، قلت له: امبلى بدي أرد عليك والله بوعدك وعد شرف إذا قلت لي دب
حالك في البحر إلا دب حالي في البحر، قال لي: "رد عليهم وادعي عليّ"، قلت له: يا زلة بنتهدل،

قال لي: "زي ما بقول لك ولا بتتهدل إنت الصبح، بس هدول عارفين إنك إنت إيه بتضرب لهم بريكات فهّم بسوقوا فيها، بس هّم عارفين إنك إنت بحكم إنك إنت الأغلبية وإنت اللي بتقرر فهّم بدهم إيه بس إنت رد عليهم"، قلت له: والله ماني منزل كلامك الأرض، اجمع جمعنا في هالفورة اجمع يلاً، قلت لهم: إحنا أنا في الطابق الثاني إلكم عليّ الشرطي اللي بيطلع عالدرج إي أهلص جلده من الزيت واليّ السخنة، إنتو ديروا بالكم عالطابق الأول وخلص إحنا طفح الكيل وبطلنا نقدر نتحمل.

محمد التميمي: [02:14:36]
في إشارة تصعيد.

عايد مرار: [02:14:36]

آه وأنا بأمركم، فقالوا: "أيوا هاظا الحكي من زمان لازم يصير، بس إحنا لازم ننقي الوقت المناسب وكذا ومنشان"، وصاروا يتنازلوا شوي شوي تم طلعتنا من الجلسة بإيش، إنو نطلب مقابلة مدير السجن، وبناء على المقابلة نحدد، فقلتوا مش مشكلة، أجي ضابط الأمن عالعدد قلت له: بدنا نقعد مع مدير السجن في عنا مشاكل وبدنا نحكي فيها، قال لي: "آه ليش لأ، بدنا نحكي معاه"، ثاني يوم نزلنا عمدير السجن رحنا إحنا اللجنة الوطنية عمدير السجن قلنا له، قال: "إحنا أنا بعرف هاظا وضع لا يلائم الأسرى الأمنيين بس هاظا السجن فقد قيمته الأمنية، أنا بم ما عنديش قدرة أمون أفتح باب غرفة، أنا لازم أذا بدي أفتح باب غرفة اتصل في مديرية السجن، بس إحنا بندورلكو عما عمطرح ثاني، إنتو رايعين تطلعوا هاظا السجن مش أمي ما بصلحش إلكم، فإحنا بدنا نضل في هاظا الوضع تنلاقي مطرح ثاني"، "طب قديش بدكم وقت؟"، قال: "مش أكثر من أسبوع أسبوعين"، آه بتتحملوا يا شباب؟ قالوا: عنا مش مشكلة، ما قعدناش أسبوع انتقلنا على بير السبع آه، إيه فالسجن طبعاً بعديها خالص ظليت مُصر أنا يعني في بير السبع وفي وفي نفحة إنه أنا ما أدخلش في التنظيمات، في في نفحة غرازوه، في نفحة القيادة السجن وأغلبية الأسرى غرازوه.

محمد التميمي: [02:16:10]
وبئر السبع قديش فترة.

عايد مرار: [02:16:13]

في بير السبع بجوز قعدنا سنة آه، كفار يونا بجوز 3 سنين بس زي هيك، كلهن على بعض يعني تقريباً الـ 6 سنين، لما إيه في استجد عموضوع الدخلتنا على الداخل ال المحتل صار في نظام اسمه (شليش) إنه إنت بامكانك تروح على لجنة بسموها لجنة شليش إذا قضيت ثلثين المدة.

مُجد التميمي: [02:16:41]

آها.

عايد مرار: [02:16:42]

إذ ثلثين المدة بتنزل على لجنة وهذي اللجنة إما بتفرج عنك أو بترفض، فأنا بعد 6 سنين نزلت عاللجنة هاي، محامي جواد بولس، اللي فاتوا قدامي ظايل لهم فترات أقل مني، أنا ضايل سنتين هم أقل مني في منهم ضايل لهم أشهر وارتفضوا جميعهم، فجواد بده يفش غله في القاضي بس قال إيش أنسب واحد إذا هذولاك ارتفضوا معناها هاظا عالأكيد مرفوض، فبدي أنا يعني أعبر عن اللي في جواي من خلال هاظا الزلة، فقبل ما يبيلش المحاكمة معاي فقال له جواد بولس للقاضي قال له: "طالما إنتو مقرررين إنه ما تروحوش ولا واحد ليش بتغلبوهم تجيبوهم في البوسطة وفي الغلبة بيباتوا ليلتين تيصلونا تيصلوا السجن، وإنتو ما بدكم تروهم من الأساس ما تجيبوهم"، طبعاً النيابة بقت تقول عني أنا كنت نازل مرة ومرفوض وهي تقول عني إنو "إنت متطرف وهاظا بحرض في الفورة الأسرى ومتطرف من الجناح المتطرف لحركة فتح وتحريضي ومسكنا معاه رسائل مهر بها بره" وهيك، المهم فبقول له: "طالما إنتو إيه بدكمش تروحوهم ليش بتجيبوهم تغلبوهم"، فالقاضي عصب علي جواد، فقال له: "جواد أوعى تفكر إنه إحنا بنعرفش إنه في جناح متطرف لحركة فتح، وأوعى تفكر إنه إذا فشلت إيه عملية السلام مش فتح اللي راح توقف راس الحربة في وجهنا، وأوعى تفكر إنه بعدين هذي المحكمة الوحيدة الاختيارية إحنا ما بنجبر حدا يجي عليها، كل المحاكم اجبارية إلا هذي المحكمة" آه، فأنا قلت خالص أنا تشطب علي فبدي أحكي أنا، فقلت للقاضي بتسمح لي أحكي؟ فجواد خاف قال لك أبصر شو بده يحكي هاظا.

مُجد التميمي: [02:18:49]

بده يخبص.

عايد مرار: [02:18:51]

بده يصير يخربط، فدخل مباشرة فهلقيت شعر هو بده يقول لي شو أقول.

مُحَد التميمي: [02:18:58]
آها.

عايد مرار: [02:18:58]
أو بتحت الكلمات في ثمي.

مُحَد التميمي: [02:19:00]
آها.

عايد مرار: [02:19:00]
فقال له: يعني "يا سيادة القاضي إذا بتسمح له يقو يحكي راح يقول لك إنه هاظا عنده عيلة وبده يدير باله عليها وبده"، هو بده إياني أقول هيك.

مُحَد التميمي: [02:19:10]
آها.

عايد مرار: [02:19:11]
فا.

[02:19:11]
بده بيوصل لك رسالة هيك.

عايد مرار: [02:19:12]
فقال لي القاضي: "احكي"، طبعاً القاضي قاعد عكرسي دوار وبلف ومطقع للكل ولا هو مهتم في حدا، فقلت له: أنا إيه بديش أقول لك إنه هاظا الزلة كل ما قاله خطأ، بدي أفترض إنه كل ما قاله صح، أنا عملياً كل اللي عملته هاظا اللي قدرت أعمله، أنا في مرحلة الحرب بنزلش عال حرب إجر تقدم وإجر تأخر، أنا بنزل بكل جوارحي وبكل قناعاتي، ولو قدرت أساوي أكثر من اللي سويته سويت في مرحلة الحرب هاظا اللي قدرت أسويه، في مرحلة السلام إنتو عملتوا سلام لأنه اقتنعتوا إنه أحسن طريق للوصول لأهدافكم السلام ورحتوا له، وإحنا اقتنعتنا إنه أسهل طريق للوصول لأهدافنا السلام ورحنا عليه، وبالتالي قرارك لا بقدم في قناعتي ولا بأخر، بس طبعاً هو ثبت أنا لما هيك.

محمد التميمي: [02:20:09]
انتبه إنه في حكي مختلف.

عايد مرار: [02:20:12]
آه آه ثبت، هقليت لما شففته ثبت أنا ركزت وقلت خلص يعني خليه.

محمد التميمي: [02:20:19]
إنه قاعد بيسمع لي.

عايد مرار: [02:20:21]
آه، قلت له: أنا لما قدت المنطقة اللي بقول عنها النيابة قديتها في مرحلة الحرب، أنا أسهل علي قيادتها في مرحلة البناء، إحنا هلقيت بدنا نبي وطن بدنا نبي دولة بدنا نبي كيان إلنا، أنا بقدر أقود طالما قدرت أقودها في مرحلة الحرب بقدر أقودها في مرحلة السلام، وإنت صحيح بتأثرش عقناعتني، بس إنت بتأثر عقدي في إقناع الآخرين، قلت له: إحنا عايشين مفتوحين المؤيد للسلام والمعارض للسلام ويومياً في حوارات بيننا، إذا إنت بدك ترفضني بدي أرجع عالسجن بده يجي واحد من معارضين عملية السلام يناقشني بدي أناقشه بده يقول لي إنت مع مين بدك تعمل سلام، إذا إذا اللي بتقول عنه الهياط بقلك إنت إرهابي وإنت متطرف، إنت عالأقل بتخرسني، فقال للنيابة قال له: "هم صحيح بلتقوا مع بعض ال إيه، قال له: "آه عايشين مع بعض " آه، فقال لي: "طيب إيه إذا روحتك شو بدك تساوي؟"، قلت له: أنا بدي أجابك زي ما جاوبت مرتي قبل أسبوعين، قال لي: شو جاوبتها؟، قلت له: أنا لما خطبت مرتي قلت لها بدك تعرفي إنه إنت مش رقم واحد في حياتي، قالت لي: "ليش؟" شرقية وفكرت بحكم الغيرة إنه في حياتي بنت ثانية، فقلت لها: القضية رقم واحد وإنت رقم اثنين، فقالت لي: "أنا عشان هيك قبلت فيك"، قبل أسبوعين سألتني "إذا رحوك شو بدك تساوي؟"، قلت لها: بدي أقلب بالأرقام، قالت لي: "شو يعني؟"، قلت لها: أنا بق بوعدكش أنسى القضية بس إنتو رقم واحد رح تغوا لأنه هلقيت صار في عندي مسؤوليات وفي عندي ولاد وكبروا وكذا آه، فصار القاضي يتلف القرار مرة أشعر إنه مروحني ومرة، أعطاهم قال له: "هاظا محرض"، قال له: (ديبوريم) "يعني حكي، قال له: "آه"، قال له: "حكيه" قانوني يعني، قال له: "مسكنا معاه رسايل"، قال له: "ماشي أنا في العادة بروح ال اللي بقرر الإفراج عنه بروذج من هذي المحكمة، بس أنا بدي أعطيك أسبوع إذا بتجيب الرسايل اللي بتقول عنها بلكي رسايل لمرته بدي أشوف".

مجد التميمي: [02:22:47]
هذا اللي بحكي المدعي العام.

عايد مرار: [02:22:47]
القاضي.

مجد التميمي: [02:22:48]
القاضي.

عايد مرار: [02:22:48]
القاضي صار محامي دفاع عني.

مجد التميمي: [02:22:50]
بحكي لمن؟

عايد مرار: [02:22:51]
للنيابة.

مجد التميمي: [02:22:52]
للنيابة أيوا.

عايد مرار: [02:22:52]

للمخابرات، فقال له: "بنفحص جيب الرسائل إنت، أنا مش راح أروحه قبل أسبوع، إذا جبت مواد ثانية نناقشها في الجلسة الجاي بعد أسبوع جنبنا ما جنبناش ما جبتش بروح"، فتا حط قرار إنه بعد أسبوع إذا فشي أدلة جديدة بتروح، والله أجي أسبوع في العادة بروحوا الصبحيات أنا الصبح إيه طلعتنا الفورة الأولى، الفورة الفورة الثانية عبرنا عالغداء، إيه خلص اللي روج روج وال إيه شوسمو إساع قبل ما يجي الغدا سكرنا الباب إلا جاي ضابط الأمن بيقول: "عايد مرار"، نطيت أنا قلت له: أيوه، قال لي: "وين جاي شو وين بدك تروح؟"، قلت له: بدي أروح، قال لي: "يم مرة وحدة"، قلت له: آه مرة وحدة مهو ليش جاي ينادي عليّ بالاسم المرة هاد تحديد مخلص أجي نو بستني فيه لحظة في لحظة.

مُحَد التميمي: [02:23:52]
نعم.

عايد مرار: [02:23:53]
فعرفت إنه لما نادي علي معناه خلص في إشي آه.

مُحَد التميمي: [02:23:56]
في إشي.

عايد مرار: [02:23:56]
في إشي آه، قلت له: بدي أروح، قال لي: "يم هيك مرة وحدة"، قلت له: آه مرة وحدة، قال لي:
"طب يلا جهز حالك واطلع أنا برجع لك أُخرى نص ساعة بتغدى جاهز"، قلت له: ماشي
رؤحت.

مُحَد التميمي: [02:24:06]
طلعت من السجن.

عايد مرار: [02:24:06]
طلعت من السجن.

مُحَد التميمي: [02:24:08]
كان كانوا الأهل متوقعين كانوا يستنوك برة مثلاً كان بعرفوا ولا.

عايد مرار: [02:24:12]
آه امبلى، كانوا بعرفوا بس ما كانوا بعرفوا وقتيش.

مُحَد التميمي: [02:24:15]
آها.

عايد مرار: [02:24:15]
معاي أسبوع أما بعرفوش وقتيش إيه.

مجد التميمي: [02:24:19]
طلعت من السجن لحالك ما كان حد بستناك برة.

عايد مرار: [02:24:21]
لا لأ أنا وصلت الدار فاجأتهم في الدار.

مجد التميمي: [02:24:24]
تفاجؤوا في وجودك في البيت.

عايد مرار: [02:24:26]
آه آه، على ما يبدو إنهم باعتين حدا أو يسألوا أو كذا بس أنا لما وصلتهم وصلتهم في سيارات السرفيس.

مجد التميمي: [02:24:33]
إنت طلعت سرفيس وكان.

عايد مرار: [02:24:34]
آه.

مجد التميمي: [02:24:35]
وكان معك فلوس يعني عادي يعني.

عايد مرار: [02:24:36]
ما لا.

مجد التميمي: [02:24:36]
ولاً.

عايد مرار: [02:24:39]
أقول لك أنا.

مُحَد التميمي: [02:24:40]
عمرفة.

عايد مرار: [02:24:40]
شوف أنا أكثر أنا رُوحت مرة من سجن النقب معيش ولا شيكل وصلت الدار في إيدي 50 شيكل.

مُحَد التميمي: [02:24:47]
يا سلام.

عايد مرار: [02:24:48]
بتصدق آه والله، لاقوني عمال على مفرق عراد أخذونا بشتغلوا فل إيه في إسرائيل أخذوني على هاظا الشوفير بشتري في فطور للعمال، لُوا مصاري إلنا كنا مجموعة وأعطوا لكل واحد 50 شيكل، وأطعمونا ووصلونا للظاهرة هاظا شوفير ووصى التاكسي إنه هذول مساجين مروحين، شوفير التاكسي من الظاهرة حطنا في الخليل ووصى شوفيره الخليل، شوفيرية الخليل وصلونا رام الله وصوا شوفيرة لئنه شوفير بعرفه أنا من رام الله وصلنا لبُدرس وفي جيبتي ال 50 شيكل ولا واحد فيهم رضى يوخذ شيكل.

مُحَد التميمي: [02:25:29]
هي هاي لما طلعت المرة.

عايد مرار: [02:25:31]
لا، مرة ثانية.

مُحَد التميمي: [02:25:31]
هاي هاي مرة ثانية آه بدنا نيجي لها اللي بعده.

عايد مرار: [02:25:34]
بس بدى أقول لك كيف الناس.

مُحَد التميمي: [02:25:34]
كيف الناس آه آه آه.

عايد مرار: [02:25:36]
بتعاملوا مع الأسرى.

مُحَد التميمي: [02:25:36]
طب والرة هاي كيف إنه إنت من السجن للبيت رحت.

عايد مرار: [02:25:39]
نفس القصة.

مُحَد التميمي: [02:25:42]
تقريباً، بس كنت لحالك، مش ما كنش معك حدا ثاني.

عايد مرار: [02:25:44]
آه آه عمفرق ترقوميا ومن مفرق ترقوميا في السيارات وصلت الدار.

مُحَد التميمي: [02:25:50]
شو كانت ردة فعل الأهل؟

عايد مرار: [02:25:53]
إيه طبعاً أنا 10 سنين غايب عن الدار، يعني تقريباً 3 سنين مطاراد إو، وتقريباً يعني في حدود
ال 10 سنين يعني أنا أنا.

مُحَد التميمي: [02:26:05]
من 9 ل 10 سنوات يعني.

عايد مرار: [02:26:06]

آه، ولادي بشوفهم في الزيارات وفي كذا لكن المحيط تاعي إلي تقريباً 10 سنين مش شايفه، أولاد أخوتي وولاد خواتي وولاد الهاظا كلهم شو 10 سنين بعرفهمش هاظا فلان هاظا علان هاظا كذا هاظا كذا.

مُجد التميمي: [02:26:22]
والدك والدتك شو كانوا في هذيك الفترة.

عايد مرار: [02:26:25]
آه آه عايشين.

مُجد التميمي: [02:26:25]
كانوا عايشين وموجودين.

عايد مرار: [02:26:26]
آه آه نعم، وبتعرف أنا كنت مسؤول منطقة وكنت شبه مقدس.

مُجد التميمي: [02:26:34]
آها.

عايد مرار: [02:26:34]
أنا يا مُجد مسكت السيف ومسكت المغرفة والحمد لله رب العالمين ما ظلمتش، أنا بخرف قصتي هذي للملئ وبقول دعونا نتحاكم قدام الصحراء العربية لا بخجل من كلمة ولا بخاف من كلمة، قضيت حياتي من الجلدة للجلدة، الحمد لله رب العالمين سريرتي ما فش إشي أخيبه وبحترم الناس جداً والناس يحترموني، حتى اللي أذوني إيه بدي أقولك شغلة أنا واحد من الناس اللي متهمين بإنهم بقوا بدهم يسلموني للمخابرات يقتلوني، أنا لما روت من السجن عزمي على الأكل ما رحتش لكن هو وأهله عزموني آه، فيعني الحمد لله رب العالمين ترحاب كثير كنت مكوّن فكرة في إلي أخو شيخ أنا، إحنا 5 أخوه الخمسة كنا في السجن، إيه قعدنا تقريباً أكثر من 25 سنة ما التقيناش مع بعض، واحد فينا غايب آه، إحنا الخمسة مسجونين والخمسة متصاوبين.

مُجد التميمي: [02:27:53]
آها.

عايد مرار: [02:27:54]
جرحي يعني، وإحنا فل لما أجت السلطة وأنا في السجن، فسألت الشيخ أخوي بقول له: كيف وصف لي الحياة برة في ظل؟ قال لي: "عايد اسمع".

محمد التميمي: [02:28:10]
في ظل وجود السلطة كانت أيامها.

عايد مرار: [02:28:12]
آه، "الدنيا برة بتشعر إنها كوم مصاري، بس إذا بدك تمد إيدك تطول شيكل بدك تدفع ثمنه من ثقافتك ومن تربيتك"، هذول الكلمتين أخذتهن في بالي، أنا.

محمد التميمي: [02:28:29]
طب، وبالنسبة بالنسبة هاي في الجزئية هاي كيف كانت إل كيف كان أجواء السجن لما ما بعد إنه السلطة تسلمت الحكم، كيف كانت إيه؟

عايد مرار: [02:28:38]
كان في ضغينة وزعل وغضب على السلطة لا يصدق، والمفارقة يا خوي محمد فش واحد من الأسرى كان يروح إلا كان يدخل في أجهزة الأمن، وكان يقاتل تدخل في أجهزة الأمن آه، أنا بنيت لحالي مستقبل بعيد عن السلطة، قدرت إنه أنا لما بدي أروح بدي أربي ولادي، طيب بديش أدخل في السلطة، لأنه طالما في سلطة وفي احتلال وفي كذا طبعًا أنا بدي أدخل في الأمن شو بدي أساوي؟ أنا مش مسموح لي لا أوقام احتلال ولا إشي بدي أروح اعتقل فلان وعلان.

محمد التميمي: [02:29:21]
من هذا المبدأ كنت رافض يعني.

عايد مرار: [02:29:22]
كنت رافض.

محمد التميمي: [02:29:23]
من هاي النقطة كنت رافض المبدأ.

عايد مرار: [02:29:24]
ومن خوف أورط الحياة تجبرني.

محمد التميمي: [02:29:26]
آها.

عايد مرار: [02:29:27]
رغم إنها أجبرتني فيما بعد، بس من خوف ما تجبرني الحياة صرت أدور على منافذ شو اشتغل بعد ما أروح، يعني أنا لما روحتش فش إيه في الشليش يعني باقي ظايلي سنتين بروح، فلقيت حقوق الإنسان بقت عنا جمعية الجمعية المحاشو اسمها؟ الهيئة الوطنية لل لحقوق المواطنين اسم هالطول، إيه بعنت مع أخوي نعيم وقلت له شوف لي شغل إذا بس أروح بقدر اشتغل في هذا الجسم ولأ، كان أنو مسؤوله حنان عشراوي، فقال لي، قال: "فش مشكلة عندها"، ونعيم كان مدير مكتب الإقليم يعني إله علاقات مع السلطة وكذا، مش في الأمن في التنظيم بس إله علاقات.

محمد التميمي: [02:30:27]
نعيم طلع قبليك من السجن.

عايد مرار: [02:30:29]
طلع في الإفراجات نعيم وناصر.

محمد التميمي: [02:30:31]
إفراجات أوصلو.

عايد مرار: [02:30:32]
آه كلهم طلوعوا في الإفراجات، المهم وأنا على حس الطاحونة قعدت في هاظا، لما روّحت أجواكل القيادات بما فيهم بقى مروان البرغوثي، مروان علاقتي فيه أيام الشبيبة العمل الاجتماعي بقى رئيس مجلس طلبة بيرزيت، وبقى في قيمة لللعنصر يعني أنا لما بقيت أروح بقى يعني يحترموني أكثر من طلاب الجامعة، كلهم أبو لطفي وكلهم وشو بدك، يعني أنا انعرض عليّ مقدم في الشرطة المدنية في هظاك الوقت ورفضت، وكنت رافض حتى الشغل المدني، بس لما صحصحت

قعد الناس انتهت الزيارة أسبوعين زمان بدي خالص أنا بدي أظل عال على الناس بدي اشتغل، فرحت على إيه الهيئة المستقلة في على المنارة أو قريب من المنارة في إلهم مكتب، عبرت ولا هو يا سيدي العزيز بتغرز في الموكيت تاعه، مكاتب قزاز الباب الرئيسي وبتعبر مكاتب فاخرة باذخة، ودورت ناديت فش حدا، في هالقرنة في مكتب عليه شب محامي من بيت لحم من أم الفحم عفواً، فقلت له: والله أنا طبعاً بقت حنان عشراوي متغيرة، بقت صارت رايحة حنان عشراوي، وأعتقد السراج أو مين مش عارف مين، فقلت له: والله أنا أسير محرر وأنا كذا وكذا، فقال لي: "شو الشهادة اللي معك؟"، قلت له: أنا معي دبلوم تربية قال لي: ماش "الشغل هانا بده على الأقل بده حقوق قبل ما نقول لك آه ولا لأ بذك شهادة حقوق"، قلت له: طب هذي الشهادة يعني إنت تعرف إحنا الأسرى ثقافتنا مش مرسمة يعني عنا قدرات ثقافية وعنا كذا لكن ما إن فش شهادات عليها.

محمد التميمي: [02:32:26]

ما مات ما يعني على السيرة عل في الجزئية هاي لو ما تعلمت في السجن ما يعني كيف.

عايد مرار: [02:32:30]

كنت حتى لو تعلمت أنا.

محمد التميمي: [02:32:32]

بس كيف كان التعليم في السجن، كان.

عايد مرار: [02:32:34]

أنا أنا تركزت على اللغة الإنكليزية وفش تعليم لا في انتهت الدورات وانتهت كل إشي، في أوصلو انتهى كل إشي اللي بقيت أخرفك عنه قبل هاذ انتهى.

محمد التميمي: [02:32:42]

انتهى.

عايد مرار: [02:32:42]

في أوصلو ما هو موجود.

محمد التميمي: [02:32:44]

مش موجود.

عايد مرار: [02:32:44]
إنت وشطارتك، أنا ركزت على اللغة.

محمد التميمي: [02:32:46]
بس قصدي ما كنتوا تسجلوا في الجامعة العبرية في.

عايد مرار: [02:32:50]
كانوا وأنا كنت حتى أنا بحترم اللي أخذوا شهادات، أنا كان عندي موقف وطني من هذا الموضوع.

محمد التميمي: [02:32:57]
أبوا.

عايد مرار: [02:32:59]
بصراحة.

محمد التميمي: [02:32:59]
كنت رافضه.

عايد مرار: [02:33:00]
كنت رافضه لأسباب جوهرية أنا في أكثر من شغلة مش بس كنت رافضه، كنت بشكل محور للرفض.

محمد التميمي: [02:33:09]
آها.

عايد مرار: [02:33:10]
في هذي الجامعة، رغم إنه كل الناس اللي دخلوها مناضلين ولا أشكك في نضالهم، بس أنا شفت مرة ناس بعثوا رسائل من هذول طلاب الجامعات بعثوا رسائل لرابين لآ لبيرس لآ مات رابين تعزية، وقلت إذا هذا الطريق بدها توصلنا لهذا الموصول، أنا ما فش داعي هو يعني إنت

تخصص واحد المسموح لك تقراه وبناء عالمنهاج الإسرائيلي فهو بنكنيك تمنك تروح تقره فكرة،
لو إنه الجو الجامع مفتوح تقرأ اللي بدك إياه.

محمد التميمي: [02:33:46]
شو كان التخصص اللي.

عايد مرار: [02:33:47]
علوم سياسية.

محمد التميمي: [02:33:48]
بس علوم سياسية.

عايد مرار: [02:33:48]
علوم سياسية في الجامعة العبرية.

محمد التميمي: [02:33:50]
والمنهاج.

عايد مرار: [02:33:51]
أعتقد هالقيت في القدس المفتوحة بتدرّس بس في هظاك الوقت في وقي أنا بس الجامعة
العبرية في القدس وعلوم سياسية فقط.

محمد التميمي: [02:34:00]
فقط، المنهاج الإسرائيلي.

عايد مرار: [02:34:02]
والمنهاج الإسرائيلي، الشغلة الثانية اللي كنت أنا مشكل إيه درع إلها وبرضك دعستني ومشت،
لا هيتا مش دعستني هي تقننت شوي، أنا كنت ضد بشكل مطلق، اللي اسمه (حيدر أهفاه).

محمد التميمي: [02:34:20]
اللي هو إيش؟

عايد مرار: [02:34:21]

طلع طلع صرعة في هذاك الوقت يطالبوا بانه يلتقي الأسير مع مرته، وبعديها إت تغيرت لتهريب النطف، أنا كنت ضد هذي الفكرة، فهذولا الشغلتين أنا كنت رافضهن وكنت أحرص عليهن بصراحة يعني كنت أحرص عليهن.

مجد التميمي: [02:34:39]

ليش طيب كنت؟

عايد مرار: [02:34:40]

ما ما كنتش مقتنع فيهن.

مجد التميمي: [02:34:42]

بس هسا يعني خرينا نحكي إنه لقاء الأسير مع زوجته قد يكون الرفض إنه ممكن إنه في إدارة السجون يعني يتم تصوير يتم كذا مثلاً يعني، أما أنه تهريب النطف ليش؟

عايد مرار: [02:34:53]

ولو ولو، شوف "هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن"، الموضوع الولد هاظا يعني إنت ممكن تتزوج وتطلع مرتك أو تطلع إنت عقيم.

مجد التميمي: [02:35:05]

آه.

عايد مرار: [02:35:05]

يعني شو القيمة الإنسانية لا لا إنت بدك تشتري ولد روح اشترى من السوق تبني ولد من السوق الساع بي وبتربط فيه عاطفياً عادي شو المشكلة؟ طالما لم تكن لباساً لك ولا إنت لباس لها، يعني بتركبش، وخلص عيش معك عيش نفسيتك كأسير أسير، يعني إنت يا رجل إبه إم كان يقول لي أخو نعيم ويقول لي: "شو بلزمكم؟"، أقول له: مشان الله تسألنيش هذا السؤال، إحنا كل إشي بيحينا بندفع ثمنه من من مبادئنا، 250 صنف في الكانتينا مرقت علينا فترة ميتين وخمسين صنف في الكانتينا وإحنا متقاتلين مع بعض وإحنا يعني معنوياتنا هبطت، بقي

بقى الأسير يعني قيمة وقامة بعد، ما أجت أوسلو وتلوثت هذي القصص، يعني فقدنا معنوياتنا وفقدنا قدرتنا على إل إيه على التوجيه، الحركة الأسيرة بشكل عام يعني اختلفت.

محمد التميمي: [02:36:12]

نعم.

عايد مرار: [02:36:12]

فأنا كنت معني إنه إيه يكون في اعتبار وقيمة للحركة الأسيرة جزء منها المعاناة اللي بتعلمك هذي القيم.

محمد التميمي: [02:36:20]

نعم صحيح.

عايد مرار: [02:36:21]

فلأ بصراحة رغم إنه أنا لا أقلل من قيمة ولا من شأن ولا وبديش واحد يسمعني ويغدى من الناس الهاظا ويشعر بتأ بي بالاستياء لأ، يعني بس أنا حقيقةً ميشان أكون صادق معك أنا كنت هذي هذول الشغلين ضدهن آه ، وفي منهم صاروا مسؤولين في السلطة بناء على هذه الشهادات وأنا احترامهم وأقدرهم وأقدر ثقافتهم وكذا ووطنيتهم ما بشكك، بس أنا مشان أكون صادق معك، أنا في هظاك الوقت كنت ضد الشسمو، رغم إنه أنا نطيت 3 سنين جبت حقوق فل فل العصرية وجيت ما كان عندي صعوبة إني أجيب الهاظا، أنا إل إيه جبت شهادة حقوق وعمري 53 سنة من العصرية وكانو الطلاب يدرسو على تلخيصاتي، أنا لحد الآن في صفحة بقيت عاملها وأنا طالب اسمها عايد إلى الجامعة، إيه فيها تلخيصات كل مواد القانون، لحد الآن من العراق من سورية بقروا عليها.

محمد التميمي: [02:37:20]

يا سلام.

عايد مرار: [02:37:20]

والله العظيم آه، وأقل مهمة يعني أسهل مهمة شفتها البكالوريوس، وكان بامكاني وعبريتي كويسة حتى.

مجد التميمي: [02:37:32]
العبرية العبرية تاعتك من وين اكتسبتها؟

عايد مرار: [02:37:34]
من الشغل.

مجد التميمي: [02:37:35]
من الشغل يعني من قبل الأسر.

عايد مرار: [02:37:37]
آه.

مجد التميمي: [02:37:37]
بس فل في السجن كان في دروس عبري كنتوا.

عايد مرار: [02:37:40]
كانوا آه نعم.

مجد التميمي: [02:37:41]
كنتوا بتتعلّموا الأسرى في العبري وكذا.

عايد مرار: [02:37:43]
نعم صحيح، الإنكليزي كان تعليمي على الورق.

مجد التميمي: [02:37:47]
آها.

عايد مرار: [02:37:48]
وتعلمت إل أو يعني لساني درج في المحادثة بناء على العلاقات مع المتضامنين الدوليين فيما بعد وكذا، إيه لكن العبري كانت لغتي أنا لغة الشارع يعني أنا كن أقدر على المحادثة باللغة العبرية من القراءة والكتابة، بينما في الإنكليزي لأ يعني أقدر في القراءة والكتابة من المحادثة، نعم.

محمد التميمي: [02:38:12]
تعلمتها من وين الإنكليزي في السجن.

عايد مرار: [02:38:15]
الكتب أي.

محمد التميمي: [02:38:16]
يعني تعليم ذاتي.

عايد مرار: [02:38:17]
آه تعليم ذاتي.

محمد التميمي: [02:38:17]
إنت لحالك علمت حالك.

عايد مرار: [02:38:19]
آه آه كان عندي المورد وكان عندي قاموس حفظته إنكليزي عربي وعربي إنكليزي مكوناته من 5000 كلمة.

محمد التميمي: [02:38:27]
حفظته.

عايد مرار: [02:38:29]
حفظ هازا حافظته عن غيب 5000 كلمة إنكليزي عربي وعربي إنكليزي، بقى الله ميسر لي شب اسمه محمد مخامرة أبو فلسطين الله يذكره بالخير في غرفتي ما يدخنش، أنا مدخن أنا إل كل الكانتينا اللي بتيجيني أصرفها على الدخان، اللي مش مدخن بحق باكيت الدخان بجيب اللي بده إياه، فهازا الزلة كان كل يوم يختبرني كان كل يوم لازم أحفظ 30، 40 كلمة.

محمد التميمي: [02:38:54]
يا سلام.

عايد مرار: [02:38:55]
إكجليزي عربي وعربي إنكليزي.

مجد التميمي: [02:38:56]
مشتغل فيك.

عايد مرار: [02:38:56]
فهو كان كل يوم يعمل لي اختبار ويعطيني جوائز، هو منه على حسابه الجوائز، آه إذا بجيب أقل
من خمس غلطات يعطيني جائزة.

مجد التميمي: [02:39:07]
آها.

عايد مرار: [02:39:09]
آه، عحسابه هو يعني من مصروفه من كنتينته.

مجد التميمي: [02:39:13]
سجاير.

عايد مرار: [02:39:14]
لأ لأ.

مجد التميمي: [02:39:14]
بسكوت.

عايد مرار: [02:39:14]
فهو ما بدخنش آه.

مجد التميمي: [02:39:16]
أوكيه.

عايد مرار: [02:39:16]

آه ومعاه مصاري ويعطيني بزر يا بسكوت يا إما شغلة زي هذي.

مُجد التميمي: [02:39:21]

حلو.

عايد مرار: [02:39:21]

تشجيعية كل يوم يقول لي: "تعال شو حفظت" ويختبرني، عامل حاله زي أبو بجوز أنا يعني لأ هو أكبر مني شوي بالعمر بس عامل حاله زي أبوي.

مُجد التميمي: [02:39:32]

نعم.

عايد مرار: [02:39:36]

فا إيه آه، لّا طبعا قتلهم يعني هذي الخبرة والثقافة بتغنيك والانتماء للفكره بغنيش عن الشهادة؟ قالوا: "لأ" آه، وبعدين إحنا حتى لو بدنا نؤخذها إحنا عنا ما يكفيننا، شو عندكم؟ قال: إحنا عنا إيه واحد محامي في غزة وواحد في جنوب الضفة وواحد في شمالها وواحد في القدس".

مُجد التميمي: [02:40:03]

آها.

عايد مرار: [02:40:03]

قلت لهم: أربعة يعني حقوق الإنسان تحت الاحتلال وتحت السلطة أربعة بكفي، قالوا: "نعم"، على هو منشان يسد مخرف قال: "على كل الأحوال قدم طلب وإحنا بندرسه"، والله قدمت طلب وأنا متأكد كنت عارف إنه خلص مرفوض، فقعدت بدون شغل، صديقي هاظا مُجد يعقوب النوباني هو روح من أول حبسته يعني قعد 24 شهر وروح إيه في أول الإفراجات رُوّح، إيه كان يشتغل في هوتو عند سمير التميمي عند أبو نزار في هيئة المؤسسات الوطنية، كان مدير هناك فقال لي: "تعال إيه اشتغلنا عنا"، فشو؟ قال لي: "في اللجنة ضد الاستيطان في لجنة عنا ضد الاستيطان وإنت بي بتشتغل فيها"، فقلت: طيب رحت، كانوا يعطوني يمكن 1000 شيكل في الشهر شهرين، طيب مثلاً في موقع فيه فعالية استيطانية أو مثلاً أي إشي طيب بدي سيارة

يقول لي: "لأوقف عالخط واطلع وجيب فاتورة قديش بتدفع وبنعن بندفع لك"، وبعدين هم كانوا يوخدوا من موازنة الهيئة ويعطوني بحكم العلاقة لأني أبو نزار صديق ومحمد يعقوب صديق، فشعرت إنه أنا عالة عليهم، وأنا لا واجهت استيطان ولا واجهت الإثني، إنه شو بدني أنا أوقف سرفيس على الخط على في نص الشارع أقول له وقف في مستوطنة، ولما أرجع أوقف عالخط إو ما بتزبط.

محمد التميمي: [02:41:54]
ما استوعبتها.

عايد مرار: [02:41:55]

آه، وبعدين أنا شايف حالي أكبر من إيه شايف حالي كبير، أنا ما هم قالوا لي: "في إلك مقدم في الشرطة" وما رضيتش، الشرطة المدنية كانوا رافضين حتى قال هذا جهاز إيه مهني، الأمن الوقائي كان يوخدوا أسرى محررين المخبرات يوخدوا أسرى محررين، اللي هاظا الشرطة كانوا يوخدوا المهنيين، ومع هاظا وقلت لهم: ما بديش، بديش أمن من مرة، فقلت خلص شو بديش في هالطبخة جميعها، إيه حملت حالي، إيه نعيم قال لي: "خلص يا زلة مروان بنمون عليه وجيب لك إشي وخلص، ليش هذي التابوهات اللي حاطت لي إياها هيك الدنيا، إنت لا بتقدر تشتغل في إسرائيل ولا بتقدر تعمل لك مشروع ولا بتقدر تساوي إشي فامشي"، فرحت عمروان قلت له: هيك هيك، قال لي: "ولا يهملك أنا إيه إلك عليّ إني أجيب لك وظيفة، وظيفة كويسة"، والله طلعت على الأردن زيارة أول مرة بطلع من فلسطين، وأنا في الأردن اتصلوا فيه قالوا لي: "الرئيس وافق لك على مدير سي في وزارة الداخلية"، فجيت قال لي مروان: "إنت أقعد لك شهر زمان عين ما تستقر الأمور وإن شاء الله بجيب لك مدير عام"، المهم المدير سي ظلت مدير سي ببعدين راح أبو عمار رحمة الله عليه وشو اسمه، وبما إنه فش معاي شهادة ما وظيفياً ظليت نفس القصة.

محمد التميمي: [02:43:35]

على ذكر أبو عمار خرينا نوخذ هيك هوامش، كيف تلقيتوا خبر دخول أبو عمار على علفلسطين.

محمد التميمي: [02:43:43]
إيه.

عايد مرار: [02:43:44]

يعني انبنت آمال في هذيك الفترات.

عايد مرار: [02:43:45]
آه .

محمد التميمي: [02:43:45]
إنتو كنتو في السجن.

عايد مرار: [02:43:47]
آه طبعاً.

محمد التميمي: [02:43:48]
إمم.

عايد مرار: [02:43:48]
كانت الآمال مبنية على كلمة وحدة، على ما يبدو عندي وعند الجميع وعند السلطة، إنه هذي اتفاقية مرحلية، يعني إلها ما بعدها.

محمد التميمي: [02:43:57]
آها.

محمد التميمي: [02:43:58]
ولا واحد كان يحلم أو كان يوافق على أي نوع من هذا الاتفاق لو إنه نهائي آه، يعني كانت كل يوم مثلاً الدفعة الإفراجات هذي إذا ما طلعتش اليوم تطلع دفعة الدفعة اللي بعدها.

محمد التميمي: [02:44:15]
آها.

عايد مرار: [02:44:15]
اليوم مثلاً كانوا يقولوا "غزة أريحا أولاً"، في ناس يقولوا "غزة أريحا أو لا".

محمد التميمي: [02:44:21]
آه.

عايد مرار: [02:44:21]
يعني أو، بعدين أجت رام الله وأجت نابلس وأجت وكان الناس مقتنعين إنه فعلا هذي متدرجة
إو.

محمد التميمي: [02:44:28]
متسلسلة يعني.

عايد مرار: [02:44:30]
آه، لوصلوا لمرحلة تأبيدها حتى أبو عمار ما وافقش على تأبيدها وصارت الانتفاضة الثانية وهلم
جرا، أبو عمار أنا لماذا روّحت إيه كنت حالف يمين إنه أنا هاظا الشخص لن أراه كمتفرج أو كجمهور
إذا ما شفته في جلسة بيني وبينه بديش أشوفه، صارت انتخابات للجنة الإقليم في لجنة إقليم
رام الله، دخلت الانتخابات نجحت في الانتخابات، لما أجي على مقر إل إيه عالفندق اللي بنعمل
فيه الانتخابات، كل الناس كانوا داخلين وأنا طالع وقايل هيك ما رضيتش اتطلع فيه وهو عابر
لقيته أنا عالباب ما رضيتش اتطلع عليه بديش أشوفه.

محمد التميمي: [02:45:21]
ليش طيب؟

عايد مرار: [02:45:21]
خلص عندي بدي أعرف شو سر هالزلة هاظ شو دينه.

محمد التميمي: [02:45:26]
آه آه.

عايد مرار: [02:45:28]
يعني بد بد بدي أعرفه عن قرب، هاظا الزلة اللي مدوخ الدنيا يعني أقول لك لا يمكن لأي
فلسطيني تحت أي ظرف من الظروف يقدر يصنع عملية سلام من هالنوع غيره، وهو لو كان
يقول لشعب الفلسطيني دب حالك في مغارة بدب، والوحيد اللي كان ميخذ صبغة الرمزية

واله أتباع بعده ما في أتباع في شركاء صح لكن أتباع ما في بعده انتهى، إيه إيه بنفس الوقت حارب وسالم وجاب وعادى وقام وأسقط وفي التفاف عليه وعمرزيته.

محمد التميمي: [02:46:07]

كان بالنسبة إلك قدوة في هذيك الفترة أبو عمار؟

عايد مرار: [02:46:13]

إيه أنا في السجن كتبت قصيدة "يا حادي الركب متجهاً إلى ربحا.. أبلغ رئيسك تلميحاً وتصريحاً أبلغه عنا بأن القلب يثقله سؤالاً حائراً يحتاج التوضيحاً.. سجي الذي قد كان مدرسةً ينقح كل صنوف العلم تنقيحاً.. ما باله وقد أضحت مخالبه تروح في القلب تقتيلاً وتجريحاً.. كنا نأمل أن نحفو بعودته بين الأحبة لا لا غزة ولا ربحا"، إيه كتبت قصيدة لوم لأبو عمار، إنه لي ليش يعني انت ليش خليتنا ورا إيه إحنا بقينا حايبين نستقبلك في وطن مستقل بدون غزة وربحا ليش هذي التقسيمات وليش كذا، إيه أول لقاء مع أبو عمار إيه مسح الأرض في.

محمد التميمي: [02:47:07]

تلاقيت إنت وإياه بشكل شخصي.

عايد مرار: [02:47:08]

آه.

محمد التميمي: [02:47:08]

زي ما إنت بدك يعني.

عايد مرار: [02:47:10]

التقيت زي ما أنا ما بدني التقيت ثلاث مرات.

محمد التميمي: [02:47:13]

آها.

عايد مرار: [02:47:14]

في أول مرة مسح الأرض في، وأنا بصراحة ما تأسفتش وظليت مُصر عموقفي.

عُجِد التميمي: [02:47:21]
بناءً على إيش مسح الأرض فيك؟

عايد مرار: [02:47:24]

إيه رحنا إيه عمل لقاء مع لجنة الإقليم المنتخبة جديد، فكان في مشاكل بين حسين الشيخ ومروان البرغوثي قدام أبو عمار وكان يستخدم إل الله يرحمه عنده قدرة على مسك الخطوط مع بعض، لكن الخطوط هذي نفسها مش متماسكة، فلما رحنا قعدنا واستقبلنا هاني الحسن وحسين الشيخ وأبو لطفي كانوا موجودين كمسؤولين في الهاظا وإحنا موجودين، فمروان مش موجود، مروان كقائد إحنا احترامنا إله بس إيه ما كان إيه يعني كانوا يلعبوا يعني بده يروح هاظا يدشر هاظ، فهذي إل إيه أنا شاردي منها من السجن تأروح أوقع فيها هان، فقعدنا طبعاً أبو عمار وأنا أراقب فيه شو الميزة الاستثنائية اللي فيه، لقيت إنه فيه ميزة فعلاً مستمع جد جيد مصغي بطريقة بتشعر إنه فش كلمة بل بقولها للتكلم إلا في مخه داخله، المهم أحكى هاني وأحكى حسين وأحكى أبو لطفي وحكيت أنا، طبعاً بعد ما أحكى أبو عمار وأسهب في الحديث وإنتو وإنتو وإنتو وإنتو، إيه بقول له: فخامتك إحنا نفتخر ونتباهى بالحديث معك، وإحنا بنتظر أي فرصة نقعد ونسمع لنصائحك إنت قدوتنا وإنت مدرسنا وإنت كذلك، لكن للأسف الشديد طبعاً أنا بحكي مسترسل ومش متوقع منه ردة فعل آه، للأسف الشديد العناوين الموصلة إللك عناوين متناقضة ومهترئة، إذا أنا بدي أبني علاقة مع فلان لازم أبيع العلاقة مع علان، أنا بحكي وشو اسمه وشكلي عيني تطرقت انتبهت على ضربته للطاولة، أوف، قد الله ما يعطيه، قال لي: "إنت مين إنت بتقول إيه؟ إنت بتعرف مع مي مين بتحكي؟ إنت"، هيه أنا انصدمت انشدهت مش هيك؟ إيه التلجمت أنا لما انخرج با بطل أعرف أحكي، بدي أقوم على جنبي من هان نعيم أخوي حط إيدته على هيك وعجنبي من هانا صاحب في لجنة الإقليم أبو ذياب حط إيدته الأخرى هاظ، أنا أول مرة بشوفه وطالع من السجن جديد ويعني حتى بتعرف في الانتخابات الداخلية كل إشي عليك بي بي منشان إيه بتدخل في مفرمة، أنا بقوا يقولوا عني "حنبلي" ملقوش شغلة يذموني فيها يقولوا هاظا الزلة حنبلي يعني هاي متطرف في أفكاره.

عايد مرار: [02:50:36]

إيه المهم صار يخابط، قلت خليه يحكي زي ما بده وطنشت بطلت حتى صرت بدي أشعره إنه أنا مش مهتم في حديثك، إو "وإنت إحن إنت في فتح إنت لازم تعرف مع مين بتحكي وإنت إحنا فتح إحنا وإحنا وإحنا وإحنا" إيه طنشت له، بعدين صار يهدى شوي يجي أبو لطفي يحكي رد يهب، لحد عبد الهادي الزواوي زميل إلنا من قراوه بني زيد لاقى فرصة فقال له: "سيادة الرئيس

أخونا عايد ما قصدش"، فما حبتش أنا يكمل أنا قصدت أنا مش مقصدتس، وبعدين أنا ما لما عصب بشوف حدا، قلت له: لو سمحت تدخلش أنا بأسفني إني أزعل أبو عمار بس أنا كل اللي قلته مزبوط، فهو شعر إنه أنا هو هو بديش يبهدل هو بده يبهدل هذولاك هو بده يقول لهم إنه هاظا الكلام خطير وبديش اسمعه، فا بس عاد أنا هو شعر إنه أنا يعني مطقع وشواسمه، فإلا هو بقول طبعاً هذي الكلمة مش اشتراي فيها هو ذبحني فيها قال: "أخوكم عايد ده جزمته على نافوخي"، قلت له: أعوذ بالله، أعوذ بالله أخوي أبو عمار إنت رئيسنا وأنت تاج روسنا وإنت قدوتنا وإنت كذا وأنا متأسف عازعاجك، أنا شعرت إنه أخذت حقي وبزيادة أخرى.

محمد التميمي: [02:52:08]
آه آه.

عايد مرار: [02:52:08]
قال لي.

محمد التميمي: [02:52:08]
رد اعتبار.

عايد مرار: [02:52:09]

آه، "أسجن لك إياهم همّ مين، أبو لطفي، حسين، هاني، أسجن لك إياهم، اسمع يا هاني من بكرة إب بتعمل لجنة تحقيق في في في اللي بقولوا أخوك عايد"، بس عاد الجلسة انحرقت انحرقت وانتهت، وما صدقنا أبو لطفي لاقى فرصة قال: "شكراً إلك يا سيادة الرئيس وآسفين أخذنا من وقتك" وهذا وطلعنا، وقف هو عالباب، لما وقف عالباب ببسلم وإحنا طالعين لما وصلت أنا ما سلمش عليّ مسك في ذنيّ بتبسم قال لي: "أنا بعرفك أنا بعرفك"، فإيه مرة ثانية عملنا يوم غضب ضد الاستيطان وقال لي طبعاً كانوا بدهم يوخدوا على (ساغوت) هاظا اليوم ضد الاستيطان أنا أخذته على دير قديس على المنطقة الغربية، لأنه منطقة أخطر شعرت وهاظا، اتحدوني وقالوا لي: "بتنجح بتفشل"، قلت لهم: هاظا عليّ، المهم لما زبطنا اليوم، إيه قال لي: "ينصر دينكم أيوه قل لي عملتوا إيه عملتوا"، آه هني ثلاث مرات يعني.

محمد التميمي: [02:53:18]
كان متحمس.

عايد مرار: [02:53:19]

آه فالزلة أنا يعني أحترمه جداً جداً أحترمه، ورغم كل انتقدناه أقول لك أنا في المقاومة الشعبية بجوز نحكي عليها فيما بعد، رفضت أخوذ منه 100 ألف شيكل، من أشرف المال اللي ممكن ينقبض من السلطه من أبو عمار، بس لإنه حط اشتراطات أنا رفضتهن 100 ألف شيكل رفضت أخذهن منه آه، بس رغم ذلك أنا بقول لك هاظا الزلة إيه إيه أحترمه جداً أحترمه، وأعتقد إنه هوتو حتى في أوصلو صبر لفترة زمنية وبعدين قلب الطاولة، بس ما كان يقدر يقول إنه بدي أنا ألغي الهاظا، قال لك إذا اليهود بدمروها يدمروها بس أنا مش راح يكمل فيها، على ما يبدو هيك، إيه على الأقل كل التناقضات اللي بقيت موجودة كان قادر يمسخها، هلقيت بعده الوطن مقسم، والله لو تقرا آيات قرآنية نص الشعب ضدك، ولو تقرا آيات شيطانية نص الشعب معك، الشعب مقسوم هيك.